

محافظو الضالع والمهرة وحضرموت و27 عضواً بمجلس الشورى يؤدون اليمين الدستورية أمام الرئيس المشاط

العفو الدولية: النظام السعودي يعتقل 54 ضابطاً وقيادياً من المرتزقة  
تدمير ثلاث آليات ومصرع طواقمها بجيزان وعسير وقتلى وجرحى في نهم والجوف وكرش

استشهاد 6 مواطنين وتدمير منازل وسيارات ومعدات زراعية في غارات للعدوان على باقم بصعدة

مركز الدم يتوقف بعد استهدافه من قبل العدوان ويحذر من كارثة تهدد حياة المرضى

# المسيرة

الأحد  
20 شعبان 1439 هـ  
6 مايو 2018 م

العدد  
(419)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

الحراك الجنوبي: الإمارات أداة أمريكا في سقطرى وليس من حق قوى الاحتلال اختيار ممثلي الجنوب

## سقطرى تكريس الاحتلال بقوة عسكرية

المخاض: صراعات المرتزقة في سقطرى محكومة بغرفة تحكم أمريكية سعودية  
إماراتية هدفها إيجاد الغطاء للاحتلال العسكري المباشر



قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



فازلين

فا (مزيل عرق)

بيرت بلس

أكس (مزيل عرق)

لوريال  
(صبغات شعر)

الله أكبر

الصوت الأمريكية  
الصوت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام

## حصار إبريل: إطلاق 32 صاروخاً بالستيا وقنص 177 جندياً سعودياً ومرتقاً وتدمير 108 آليات

### المسيرة : خاص

حصلت صحيفة المسيرة، على إحصائية لخسائر العدو السعودي ومرتقته مادياً وبشياً، في المواجهات مع قُوات الجيش واللجان الشعبية، خلال شهر إبريل الماضي، وكذا العمليات النوعية المختلفة التي نفذتها القُوات، خلال الشهر نفسه.

على الصعيد الباليستي، أظهرت الإحصائية أن قُوات الجيش واللجان الشعبية أطلقت خلال الشهر الفائت ما مجموعه 32 صاروخاً بالستيا من أنواع (بركان H2، بدر1، قاهر M2) أي بما يزيد على معدل صاروخ في اليوم الواحد، وذلك ضمن أكبر تصعيد صاروخي على العدو منذ بداية العدوان.

وأظهرت الإحصائية أيضاً أن سلاح الجو المسيّر نفذ خلال الشهر الفائت ثلاث عمليات هجومية، اثنتين منها في ما وراء الحدود، والثالثة في الساحل الغربي بالاشتراك مع القُوة الصاروخية.

وبحسب الإحصائية، فقد تمكنت قُوات الجيش واللجان الشعبية من تدمير 108 آليات عسكرية متنوعة للعدو ومرتقته، خلال شهر إبريل، منها أربع دبابات و11 مدرعة و93 من الآليات الأخرى المتنوعة.

وفي ما يخص الخسائر البشرية للعدو ومرتقته، أفادت الإحصائية بأن 34 جندياً سعودياً لقوا مصرعهم إلى جانب 143 مرتقاً، وذلك برصاص وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية فقط، فيما كانت صحيفة

المسيرة قد نشرت، في وقت سابق، أسماء 64 ضابطاً و جندياً سعودياً اعترفت وسائل الإعلام السعودية بمصرعهم في المواجهات مع قُوات الجيش واللجان خلال شهر إبريل الفائت.

وأفادت الإحصائية بأن قُوات الجيش واللجان الشعبية نفذت خلال الشهر الفائت، 56 عملية هجومية نوعية، وتمكنت من كسر 40 محاولة زحف للعدو ومرتقته، كما تمكنت من إحراق 3 مخازن سلاح، وأسقطت طائرة تجسس.

كما تظهر الإحصائية أن قوتي الإسناد المدفعي والصاروخي للجيش واللجان الشعبية نفذت 170 عملية قصف على تجمعات ومواقع ومعسكرات العدو والمرتقة ضمن المواجهات اليومية في مختلف الجبهات.



## تدمير ثلاث آليات سعودية في جيزان وعسير ومصرع طواقمها

### المسيرة : ما وراء الحدود

واصلت قُوات الجيش واللجان الشعبية، استهداف مواقع وتجمعات وتحصينات جيش العدو السعودي ومرتقته على مختلف محاور المواجهات في جبهات ما وراء الحدود، ونفذت أمس السبت، عدة عمليات عسكرية في مناطق متفرقة هناك، سقط فيها عدد من جنود العدو ومرتقته قتلى وجرحى، وتم تدمير عدد من آلياتهم.

ففي جبهة جيزان، تمكنت قُوات الجيش واللجان، أمس، من تدمير آليتين عسكريتين لجيش العدو السعودي في ضربة نوعية واحدة.

وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن أبطال الجيش واللجان أطلقوا صاروخاً موجهاً على الآليتين أثناء تواجدهما قبالة محور الخوبة، وأصابهما الصاروخ بشكل مباشر وبدقة عالية، ما أدى إلى تدميرهما.

وأوضح المصدر أن الآليتين كانتا تحملان عدداً من جنود العدو السعودي عندما استهدفهما الصاروخ، ما أسفر عن مصرع وإصابة جميع جنود العدو الذين كانوا على متنها.

وفي عسير أيضاً، تمكنت قُوات الجيش واللجان من تدمير جرافة عسكرية تابعة لجيش العدو السعودي بضربة نوعية ماثلة، حيث أفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن المجاهدين استهدفوا الجرافة قبالة منفذ علب بصاروخ موجه أصابها بدقة عالية وأدى إلى تدميرها.

وتزامن ذلك مع ضربات مكررة نفذتها وحدات الإسناد الصاروخي والمدفعي لقُوات الجيش واللجان الشعبية، واستهدفت فيها تجمعات جنود العدو السعودي ومرتقته في كل من القل السود والجمارك في منفذ علب، وحققت تلك الضربات إصابات مباشرة ودقيقة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو السعودي ومرتقته، وكبدتهم خسائر مادية متنوعة.

جاء ذلك بعد ساعات من كسر محاولة زحف واسعة للعدو السعودي ومرتقته باتجاه منطقة مندبة قبالة عسير، وهي المحاولة الثانية التي تشهدها تلك المنطقة خلال يومين، حيث يدفع العدو بمجاميع كبيرة من جنود ومرتقته تحت غطاء جوي مكثف من أجل تحقيق أي تقدم هناك، إلا أن قُوات الجيش واللجان الشعبية تنصت لهم بحنكة وشجاعة، وتوقعهم في محارق كبرى يتساقط فيها العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ من تبقى منهم إلى الفرار.

## مصرع وإصابة عدد منهم خلال العملية:

## هجوم نوعي على مواقع المرتزة في جبهة "كرش"

### المسيرة : لحج

نُفذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة كرش بمحافظة لحج، وكبدتهم خسائر بشرية ومادية فادحة.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية أغارت على عدة مواقع لمرتزة العدوان في منطقة حمالة بجبهة كرش، وأوضح المصدر أن الوحدات باغتت بهجومها مجاميع المرتزة الذين كانوا يتمركزون في تلك المواقع، واستهدفتهم بنيران مسددة، أسقطت معظمهم بين قتيل وجريح.

وغير من تبقى من مرتزة العدوان من تلك المواقع، هاربين من نيران الجيش واللجان الشعبية، وخلفوا وراءهم جثث قتلاهم، إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة،



أغتنمها أبطال الجيش واللجان بعد اقتحامهم لتلك المواقع وتمشيظها. وجاءت العملية بعد رصد دقيق لتحركات المرتزة وحجم قُواتهم وعتادهم في تلك

## قتلى وجرحى من المرتزة بضربات مدفعية على تجمعاتهم شمال ميدي

### المسيرة : ميدي

لقى عدد من مرتزة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم، أمس السبت، وأصيب منهم آخرون وتكبدوا خسائر مادية متنوعة جراء ضربات مدفعية في جبهة ميدي الحدودية.

وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن قُوة الإسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية

استهدفت أمس عدداً من أوكار وتجمعات مرتزة الجيش السعودي شمال صحراء ميدي، بعدد من القذائف، محققة إصابات مباشرة ودقيقة، أسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزة.

وأوضح المصدر أن الضربات المدفعية للجيش واللجان، كبدت المرتزة خسائر مادية متنوعة في عتادهم العسكري وتحصيناتهم، حيث شوهدت أسنة اللهب وأعمدة الدخان تتصاعد من مواقعهم، كما شوهد فرار

بعض الآليات من أماكن الاستهداف، فيما هرعت سيارات الإسعاف بعد ذلك لنقل القتلى والمصابين منهم.

ويتلقى مرتزة الجيش السعودي في صحراء ميدي، سواء السودانيون أو المحليون، ضربات مدفعية يومية ومتواصلة تمطر تجمعاتهم مواقعهم هناك، وتتساقط أعداد من القتلى والجرحى في صفوفهم بشكل مستمر جراء تلك الضربات كما يتم تدمير الكثير من عتادهم العسكري.

## مصرع وإصابة عدد من المرتزة بقصف مدفعي في نهم

### المسيرة : نهم

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف مرتزة العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، جراء ضربات مسددة لمدفعية الجيش واللجان الشعبية في جبهة نهم.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن سلاح المدفعية التابع للجيش واللجان الشعبية أطلق، أمس، عدداً من القذائف استهدف بها تجمعات ومواقع لمرتزة العدوان في كل من منطقة عيدة الشرقية بالمجاوحة، ومنطقة الحول، في جبهة نهم.

وأكد المصدر أن قذائف مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أصابت مواقع وتجمعات

المرتزة بدقة عالية، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبدتهم خسائر مادية متنوعة في العتاد العسكري والتحصينات، وشوهدت أسنة اللهب وأعمدة الدخان تتصاعد في المواقع المستهدفة فيما فر من المرتزة منها خوفاً من الضربات. وجاءت الضربات المدفعية على ضوء رصد متواصل لتحركات المرتزة في مختلف محاور جبهة نهم، حيث يحاول العدو يائساً، أن يستعيد بعض المواقع التي انتزعتها منه أبطال الجيش واللجان في العملية العسكرية الكبرى التي تم تنفيذها قبل فترة والتي خسر فيها العدو أغلب المواقع والمناطق التي سيطر عليها العام الماضي.



## وصل سعر البترول لـ 16 ألف ريال والغاز 6500 للأسطوانة الواحدة أزمة المشتقات النفطية في عدن استمرار للفوضى التي تعيشها المدينة في ظل الاحتلال

الحسبة : خاص

في إطار الفوضى التي تعيشها المناطق القابضة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتقته، تشهد مدينة عدن منذ الخميس الماضي أزمة خانقة في المشتقات النفطية، حيث وصل سعر دبة البترول والديزل إلى 16 ألف ريال في السوق السوداء، بينما وصل سعر أسطوانة الغاز المنزلي إلى 6500 ريال، حسب ما أكدته ناشطون لصحيفة المسيرة.

وقال مواطنون لصحيفة المسيرة بأنهم لجأوا إلى شراء الوقود من السوق السوداء بعد نفاذ الكميات من مختلف محطات المدينة.

وأشاروا أن هذه الأزمة تأتي قبل شهر رمضان الكريم بأيام، ما يضاعف المشاكل لديهم، لافتين إلى أنها تأتي في ظل غياب أية معالجات نهائية من قبل حكومة المرتزقة التي لا هم لها سوى جمع المال، حسب وصفهم.

## منظمة دولية تؤكد اعتقال النظام السعودي لـ 54 ضابطاً وقيادياً من المرتزقة

الحسبة : خاص

قال عضو منظمة العفو الدولية الحقوقي رائد الجحافي إنه تقدّم ببلاغ لمنظمة العفو الدولية بخصوص اعتقال السلطات السعودية للعشرات من الضباط والقيادات المرتزقة التابعين للعدوان الأمريكي السعودي.

وأضاف الجحافي لوكالة سيوتينك الروسية أنه تلقى مناشدات من قبل أقارب من وصفهم "العشرات من الضباط والجنود اليمنيين المعتقلين في السعودية طالبوا فيها التضامن مع ذويهم والضغط على السلطات السعودية لإطلاق سراحهم".

وأشار إلى أنه تم التحقيق في تلك الوقائع وتم التوصل إلى أنه في شهر يوليو 2017 أعلنت قيادة اللواء الذي ينتسب إليه المحتجزون، عن دورة تدريبية عسكرية في السعودية، فتم نقل 1800 ضابط وجندي عبر طائرات من مطار عدن إلى مطار بيشة بجيزان السعودية على أساس تلقي تدريبات ومن ثم العودة إلى عدن.

وأضاف أن الذي حدث هو عكس ذلك، حيث أبلغوهم بأن عليهم التوجه للحدود للقتال لحماية حدود دولة العدوان النظام السعودي، فرفض الكثير من الضباط والأفراد ذلك وشهد المعسكر وقفات احتجاجية مناهضة للقرار تطوّرت إلى مسيرة داخل المعسكر وتمرد أكثر من نصف اللواء ضد أوامر القيادة.

وأوضح أن بعض الضباط والجنود تمكّنوا من مغادرة المعسكر والهرب رغم التشديدات الأمنية السعودية التي أطيقت على المعسكر ومنعت أفرادها من المغادرة، منوهاً إلى أن الانتفاضات داخل المعسكرات تواصلت وغادر العشرات من منتسبيه قبل أن تدهمه قوة عسكرية وأخرى أمنية من جيش العدو السعودي فاعتقل 54 ضابطاً وجندياً واتهمتهم بالتحريض والتمرّد ضد قيادة اللواء.

وكشف الجحافي عن وجود قائمة تحوي أسماء 44 من الضباط والجنود المعتقلين، بالإضافة إلى 10 آخرين لم تصل أسماءهم، منوهاً إلى أنه تم إرسال ملف الجنود المعتقلين إلى منظمة العفو الدولية للتحقيق في الواقعة.

## محافظو الضالع وحضرموت والمهرة و27 عضواً بمجلس الشورى يُودون اليمين الدستورية أمام الرئيس المشاط



الحسبة : صنعاء

أدى اليمين الدستورية أمام الرئيس مهدي المشاط أمس السبت، 27 من أعضاء مجلس الشورى الذي تم تعيينهم مؤخراً، وذلك بحضور القائم بأعمال رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس.

وقد أدى اليمين الدستورية كلٌّ من:

محمد علي سالم محسن طعيمان

أحمد الحسن الحسين الأمير

محمد بالغيث مقبول الحيدري

منصور مطهر للتصريح باليمن

زايد يحيى محمد صالح بن صالح الريامي

ناصر أحمد محمد عباد القبلي

عبدالله صالح شيخ السقاف

صادق عبدالله محمد أبوشوارب

أحمد فايد علي الدوجمي

صالح ناصر بن ناصر محمد حزام الأحمر

عبد هسين حسين محمد حبيش

ضيف الله يحيى حسين رسام

حسن يحيى عبدالله ثوره

خالد يحيى محمد المداني

خالد محمد أحمد القري

عبدالرحمن عبدالله أحمد مكرم

صالح عبدالله ناصر صائل

منصور ناصر أحمد محمد عبد الحق

مجاهد علي أحمد علي السامري

يحيى علي أحسن عايض

صالح علي محسن المعوضي

صالح معوض محمد الكبسي

عباس حسن محمد يحيى مقبت

علي صالح مقبل مفلح القعود

درهم علي يحيى زايد الزعكري

الحسين بن علي الحسين الضمين

يحيى عبدالله علي الدغسي.

إلى ذلك أدى اليمين الدستورية أمام الأخ

مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى،

محافظ حضرموت لقمان محمد باراس

ومحافظ الضالع حنين حنين الدريب ومحافظ

المهرة القعطي علي حسين الفرجي.

حضر أداء اليمين الدستورية، رئيس مجلس

الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور ووزير

الإدارة المحلية علي بن علي القيسي.

جدد إدانته للعدوان وجريمة اغتيال الرئيس الصماد:

## الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني: الإمارات أداة أمريكا في سقطرى وليس من حق العدوان اختيار ممثلي الجنوب

الحسبة : خاص

جدد الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني تمسكه بالحل السياسي الذي يحافظ على الثوابت الوطنية، مؤكداً رفضه القاطع لقيام قوى العدوان بتحديد ممثلي أهل الجنوب والمناطق الشرقية في أية مفاوضات.

وأكد مكوّن الحراك الجنوبي في بيان له، أمس السبت، مواصلة مواقفه الثابتة والمبدئية في مواجهة العدوان الغاشم على الوطن، لافتاً إلى استحالة تمرير الحل العسكري الذي تسعى قوى العدوان به لاحتلال الأرض والعرض.

وأدان بيان الحراك جريمة تحالف العدوان النكراء التي استهدفت الرئيس صالح الصماد وستة من مرافقيه، مضيفاً "ندين العدوان الذي تتعرض له سوريا الشقيقة ونستنكر تواطؤ بعض الدول العربية في هذا العدوان".

وعبر البيان عن رفض الحراك الجنوبي لممارسات الغزاة والمحتلين التي أظهرت



العسكري في سقطرى وجزيرة ميون يأتي في إطار الاحتلال وتنفيذ المخطط الأمريكي المراد لليمن، والسيطرة على المواقع الاستراتيجية الهامة بالمرات البحرية من خلال بناء قاعدة عسكرية أمريكية بغطاء إماراتي.

مشاريعهم الاستعمارية، متابعاً "نراقب بقلق شديد ما يقوم به الاحتلال الإماراتي في سقطرى منتهاكاً كل الأعراف والقوانين".

وأكد الحراك أن الاحتلال الإماراتي ليس إلا أداة لتنفيذ المشروع الأمريكي، وأن تواجده

طيران العدوان الأمريكي السعودي يرتكب جرائم جديدة في باقم بصعدة

## استشهاد 6 مواطنين وتدمير منازل وسيارات ومعدات زراعية

الحسبة : صعدة

سُجّل طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، أكثر من 13 غارة على منازل وممتلكات المواطنين في مناطق متعددة من مديرية باقم، مخلفاً ستة شهداء منهم خمسة نساء وأطفال من أسرة واحدة كما تسبب في تدمير عدداً من المنازل والسيارات ونفوق عدداً من المواشي.

وقال مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة: إن 5 مواطنين استشهدوا بينهم نساء وأطفال من أسرة واحدة، جراء استهداف طيران العدوان

الأمريكي بغارتين لمنزل الأسرة في منطقة الزبية بمديرية باقم، مضيفاً أن الغارات تسببت في تدمير المنزل كلياً وخلفت أضراراً بالغة في ممتلكات الأسرة وأدت إلى نفوق عدد من المواشي وتدمير سيارة وحراثة زراعية.

وأضاف المصدر، أن مواطناً استشهد جراء استهداف سيارته بغارة من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي في الطريق العام بمديرية باقم، لافتاً إلى أن طيران العدوان دمّر سيارة مواطن آخر بغارة جوية في الطريق العام في منطقة الحجر بذات المديرية.

فشل وساطة سعودية والاحتلال الإماراتي يرسل مزيداً من القوات إلى سقطرى ويحتجز المرتزق بن دغر

## الفار هادي يرى في الجزيرة الاستراتيجية ورقة ضغط لبقائه في السلطة: فصل جديد من العدوان: العدو الإماراتي يُخضع سقطرى للاحتلال العسكري الشامل



وصول طائرات عسكرية إماراتية وعتاد



اللجنة السعودية

### المسيرة : إبراهيم السراجي

يشعر الفار هادي وحكومته بخطر التخرُّكات الإماراتية في اليمن على مستقبلهم السياسي وبقائهم في السلطة، والحديث عن أزمات بين الطرفين لا يخرج عن هذه الأسباب، فالفار هادي وحكومته يقبلون بالاحتلال الكامل لمناطق يمنية من قبل دولة العدوان الإماراتي في الساحل الغربي، وبالتالي فإن الأزمة الحالية في جزيرة سقطرى مرتبطة بكل ذلك وليس لأن الإمارات قامت بإرسال قوات عسكرية ضخمة واحتلت الجزيرة اليمنية بشكل كامل وقامت بطرد القوات المحلية بمن فيها المرتزقة الذين ساعدوها على احتلال الجزيرة على مرأى من المرتزق أحمد عبيد بن دغر رئيس حكومة الفار هادي.

والبداية لفهم ما يجري حالياً في سقطرى، تأتي من نقطة عودة المرتزق بن دغر وعضد وزراء حكومة المرتزقة قبل نحو ثلاثة أسابيع إلى عدن بوساطة سعودية بعد نفيمهم منها من قبل الاحتلال الإماراتي إلى الرياض لعدة أشهر، حيث أرادت حكومة المرتزقة أن تغطي على طرفها من قبل الاحتلال وتقويض نفوذها في عدن عقب أحداث يناير، من خلال القيام بزيارات لعدة محافظات جنوبية بدأت بمحافظة أبين وانتهت أو توقفت الأربعاء الماضي بوصول المرتزق بن دغر إلى جزيرة سقطرى.

ووفقاً لمعلومات ومصادر إعلامية بينها مصادر تابعة للمرتزقة أنفسهم، لم تمر ساعات على وصول المرتزق بن دغر إلى جزيرة سقطرى إلا وهبطت في مطار الجزيرة أربع طائرات عسكرية إماراتية محملة بقوات عسكرية تضم عدداً من مرتزقة البلاك ووتر ودبابات ومدركات أظهرتها مقاطع مصورة فيما كانت سفينة حربية ترسو في ميناء سقطرى الرئيسي وكانت محملة بقوات وعتاد عسكري إماراتي أيضاً.

فور وصول تلك القوات قامت بالانتشار في المطار والميناء وطردت القوات المحلية رغم أن بعضها من المرتزقة الذين احتلت الإمارات بهم الجزيرة في الشهور الماضية، وقامت أيضاً باحتجاز المرتزق بن دغر ومنعته من مغادرة الجزيرة، لكن حكومة الفار هادي حاولت التغطية على جزء من الإهانة وزعمت أن "أوامر رئاسية" وراء بقاء بن دغر في سقطرى تُلزمه بالاستمرار حتى إنهاء الأزمة.

### لجنة سعودية وأجندة إقليمية

يؤكد مراقبون أن الفار هادي يدرك أهمية جزيرة سقطرى للأمركيين الذين يتخذون من الإمارات غطاءً لتخرُّكاتهم في الجزيرة اليمنية الاستراتيجية؛ ولأنها كذلك يستغل الفار هادي ورقة سقطرى؛ كونه معترفاً به دولياً للإبقاء على سلطته وفرض نفسه في اللعبة السياسية في ظل المخاطر التي تتهدد سلطته عبر الإمارات التي تشكل مليشيات في المحافظات الجنوبية وتطرد قوات الفار هادي وآخرها ما حدث في أبين،



وصول طائرات عسكرية إماراتية وعتاد

يقصد قرقاش حكومة الفار هادي بقوله "البعض". وأضاف قرقاش مؤكداً أن بلاده ستحتل سقطرى رغمًا عن حكومة هادي مستخدماً كلمة "سندعم" بدلاً من "سنحتل"، حيث قال "لنا علاقات تاريخية وأسرية مع سقطرى وأهلها، وفي محنة اليمن التي تسبب فيها الحوثي سندعمهم في استقرارهم وطبائهم وتعليمهم ومعيشتهم"، وهنا يستحضر قرقاش أسطوانة "الحوثي" كالأزمة ترافق مسؤولي العدوان رغم أن أنصار الله عبر اللجان الشعبية لم يكونوا في يوم من الأيام في جزيرة سقطرى دون أن يوضح قرقاش في أي قانون أو أعراف تسمح لدولة باحتلال دولة أخرى؛ بحجة أن لديها "علاقات أسرية"، ناهيك عن عدم صحة هذه المعلومة.

### قوات إضافية وتمزيق للعلم اليمني

في الوقت الذي أكدت مصادر متعددة أن اللجنة السعودية غادرت سقطرى، أمس السبت، بعد فشلها في حل "الأزمة" قامت دولة الاحتلال الإماراتي بإرسال طائرة عسكرية خامسة تقل قوات عسكرية إضافية وعتاد عسكري مبقية على المرتزق بن دغر محتجزاً في الفندق الذي وصل إليه الأربعاء الماضي.

وعندما وصلت الدفعة الأولى من القوات والعتاد العسكري الإماراتي يوم الأربعاء إلى جزيرة سقطرى، ظهرت تلك القوات والدبابات في صور ومقاطع فيديو داخل أحد المعسكرات، فيما كان العلم اليمني مرفوعاً في إحدى جوانب بوابة المعسكر والعلم الإماراتي في الجانب الآخر، لكن الصور التي أظهرت أمس السبت وصول قوات وعتاد إماراتي إضافي إلى جزيرة سقطرى أوضحت أن القوات الإماراتية قامت بتمزيق العلم اليمني وأبقت على العلم الإماراتي.

في هذا السياق، خرج وزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، مساء الجمعة، مهاجماً حكومة الفار هادي التي يدعي العدوان أنها "الشرعية" التي جاء لإعادتها، ومبرراً احتلال سقطرى بحكم العلاقات الأسرية التي زعم أنها تربطهم بأبناء الجزيرة اليمنية.

وقال قرقاش في تغريدة عبر صفحته الرسمية بموقع تويتر "اكتشف البعض جزيرة سقطرى مؤخراً ومن باب الطعن في التحالف العربي والإمارات" حيث



العلم اليمني قبل تمزيقه

قوات الاحتلال الإماراتي تمزق العلم اليمني

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
776179558 - 01314024 - تلفون

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

## أبناء مربع تهامة يعلنون جاهزيتهم للرد على جريمة اغتيال الشهيد الصمّاد ويؤكدون مساندة الرئيس المشاط

الحسبة : حجة :



خرج وجهاء وأبناء مربع تهامة بمحافظة حجة، عصر أمس الأول، رافعين بنادقهم إلى مديرية عيس، في وقفة قبيلة حاشدة؛ احتجاجاً واستنفاً لجريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمّاد وتأييداً للرئيس الخلف مهدي المشاط. وأكد أبناء مربع تهامة خلال الوقفة أنهم على أتم الجاهزية والاستعداد للرد على جريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمّاد وأنهم في انتظار إشارة البدء من قبل القيادة.

ووجه المشاركون من أبناء مربع تهامة رسالة إلى قوى العدوان وعلى رأسهم أمريكا بأن كل أبناء تهامة خاصة وأبناء اليمن عامة سيكونون صمّادين وأنهم ماضون على النهج الذي استشهد من أجله الرئيس

الشهيد صالح الصمّاد، معلنين في الوقفة تأييدهم ومباركتهم اختيار الرئيس مهدي المشاط خلفاً للرئيس الشهيد صالح الصمّاد. وفي بيان للوقفة أكد أبناء تهامة أنهم سيكونون جنباً إلى جنب مع الرئيس المشاط

## أبناء ريف إب يؤكدون أن مسيرة الشهيد الرئيس النضالية ستكون خارطة تحرك لكل الأحرار

الحسبة : إب :



أوضح ركان النقيب - وكيل محافظة إب، أن الشهيد الرئيس صالح الصمّاد قدم دروساً عظيمة في الفداء وحب الوطن وبذل الغالي والرخيص في سبيل رفعة وتقدم هذا البلد، والعمل بكل ما يستطيع من أجل البناء والعمل المؤسسي للدولة بالتوازي مع الدفاع عن البلد والتصدي للعدوان، وبادر بإطلاق مشروع وطني عظيم يد تبنى ويد تحمي برغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

جاء ذلك في الوقفة الجماهيرية الحاشدة التي نظمها أبناء مديرية ريف إب، أمس السبت؛ وقاء للشهيد الرئيس الصمّاد الذي اغتاله العدوان السعودي أثناء تادية

مهامه في محافظة الحديدة الأسبوع الماضي. وأشار وكيل المحافظة إلى أن الشهيد الصمّاد وإن غاب جسده إلا أن نهجه وطريق الإصلاح والبناء الذي انتهجه

سيبقى وسيستمر وسيتم بفضل الوطن ويزدهر. وأكد المشاركون على المكانة الرفيعة التي احتلها الشهيد العظيم في قلوب الشعب اليمني ومآثره وما قدمه في سبيل هذا

الوطن وما يمثل استشهاده من عزة وكرامة وشموخ، مشيرين إلى أن مسيرته النضالية ستكون خارطة تحرك لكل الأحرار من أبناء الشعب.

## مؤسسة بنيان تدرش مشروع توزيع سلال غذائية لأسر الجرحى والشهداء والأسرى بصعدة

الحسبة : صعدة :

تحت شعار «يد تحمي ويد تبني» دعماً لصمود الشعب اليمني وضمن برنامج «أغنياء من التعفف»، دشنت مؤسسة بنيان للتنمية، أمس السبت، توزيع سلال غذائية بمحافظة صعدة. وجاء التدشين مركزياً في عاصمة المحافظة وبحضور محافظة المحافظة

محمد جابر عوض. ويشمل توزيع السلال الغذائية كلاً الجرحى وأسرى الشهداء والمفقودين والأسرى في مختلف المديرات والمناطق في المحافظة. وتأتي هذه المهمة الإنسانية ارتياحاً بالغاً لدى المواطنين والمستفيدين لما لمسوه من مصداقية وتعامل صادق من قبل المؤسسة.

## سفير الفار هادي بالصومال يتبرأ من عائلة يمنية بمطار مقديشو حكومة الارتزاق تقتل المواطن في الداخل والخارج

الحسبة : خاص :

تواصل حكومة الارتزاق توزيع المناصب والتعيينات في السفارات اليمنية بالخارج وقنصلياتها وملحقياتها لزوجات وأبناء وبنات وأصحاب الوزراء والمسؤولين التابعين لها وتحويل تلك السفارات بقالات ودكاكين خاصة لمسؤولين الفار هادي ضارين بكل القوانين واللوائح والأنظمة عرض الحائط. وفي واحدة من جرائم التعيينات العبيثة تلك كاد سفير الفار هادي في الصومال فضل الحق الذي لا يمتلك مؤهلاً سوى أنه شقيق القيادي المرتزق منصور الحق، يتسبب في وفاة امرأة يمنية داخل صالة مطار مقديشو بعد امتناعه التعريف بزوجه اليمني المنتمي لمحافظة تعز وإيعازه لسلطات المطار بطرده وإرجاعها من حيث جاء.

وفي رسالة شكوى حصلت عليها صحيفة «المسيرة»، قال المواطن اليمني المقيم في الصومال محمد عبدالحافظ سالم الذبحاني إنه قدم من مطار هرجيسا عاصمة أرض الصومال إلى مطار مقديشو بالصومال بتاريخ 2018/4/7 هو وعائلته، وعند وصوله تم احتجازه من بين إبراز جوازاتهم واحتجزهم لعدم وجود أي معرف فتواصل من تلفون ضابط الجوازات بالسفير فرد السفير فطلب منه المساعدة لكي يسمح له بالدخول؛ كون زوجته تعاني كثيراً جراء الانتظار؛ كونها

حاملاً وعلى وشك الولادة بالإضافة إلى مرضه هو.

وأضاف الذبحاني بأنه السفير المرتزق الحقن قال له كيف تأتي إلى مقديشو وليس لك أي معروف أنت كاذب فتوسل له أن ينقذه ليس من أجله بل من أجل زوجته الحامل، وعند توسله ان يضمنه أو يرسل له أحد الأشخاص أو إذا أمكن حضوره كوننا يمينيين وعندنا الغيرة على المرأة فلم يكتف وأجاب بالحرف الواحد «أنا لست خدام عند أبوك» وأغلق الخط في وجهه فعاود الاتصال تكراراً وكان يرد بكل عصبية وإذا به يصاب بالقهر، مبيناً أن ضابط أمن المطار الصومالي اتصل مره أخرى بالسفير كي يقنعه بأن المواطن وزوجته في حاله حرجه ويرثي لها فكان رد السفير له قائلاً: أعدهم إلى حيث اتوا، فقال الضابط لا يوجد طائرهم هل احتجزهم إلى يوم غد فمن سيدفع حق التذاكر؟ فقال السفير المرتزقة ليس في أي علاقة يدفعوا هم وأنهى الاتصال؛ لتسقط الزوجة على الأرض بعد تعرضها للتعذيب.

وقال المواطن اليمني الذبحاني، إنه انتظر إلى أن صارت الساعة 3 مساءً وتجمع الموظفين والضباط حوله ونظروا إليه ثم ذهبوا إلى مدير المطار وتدخلوا في الموضوع عنده كي يسمح له بالدخول دون ضمان نظراً لحالة زوجته الإنسانية قبل أن يخرج من المطار عن الساعة 4 مساءً تقريباً حتى وصل إلى الفندق وكان هناك نزيه حاد وبعد بضع ساعات وإذا زوجته تجهض.

## دعا المنظمات الدولية للتدخل:

# مركز الدم يتوقف بعد استهدافه من قبل العدوان ويحذر من كارثة تهدد حياة المرضى

الحسبة : حسين الشدادي :

أدى استهداف العدوان الأمريكي السعودي للمركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه في العاصمة صنعاء لتوقف مركز الدم الوحيد في اليمن عن تقديم خدماته للمرضى المصابين بالسرطان ومرضى التلاسيميا وللمصابين بفشل وظائف الكلى وعمليات القلب المفتوح وغيرهم من المرضى المعتمدين بشكل رئيسي على المركز في التزود بجرعات الدم اللازمة لبقائهم قيد الحياة.

ويتهدد توقف المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه عن تقديمه لخدماته حياة العديد من المرضى، سيما وأن المركز يغطي ما يزيد على 70% من خدمات نقل الدم في العاصمة صنعاء، الأمر الذي دفع بالقائمين على المركز لعقد مؤتمر صحافي أطلقوا خلاله نداءات استغاثة إلى المنظمات الدولية والإنسانية للمساعدة باللازم والكميل بعودة المركز لتقديم خدماته، حيث وأن جميع أجهزة فحص وحفظ الدم في المركز دمّرت بشكل كلي إثر استهداف طيران العدوان الأمريكي



السعودي للمركز بغارة جوية مباشرة مساء الجمعة الماضية. وقال أيمن الشهاري -المدير التنفيذي

للمركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه- لصحيفة المسيرة «إن المركز توقف نهائياً عن تقديم خدماته لثلف عديد الأجهزة والمعدات الطبية

الخاصة بفحص وحفظ الدم في المركز». وأضاف «أن الكثير من المرضى يعانون بعد توقف المركز عن الخدمة وعدم

حصولهم على خدمات المركز». وناشد الشهاري المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات الصلة، سرعة تفاعلهم في إنقاذ المركز، وتوفير الأجهزة الطبية والبنية التحتية للمركز التي أتلقت نتيجة القصف، لكي يعاود المركز عمله. ونوه بأن توقف المركز سيسبب كارثة لا يمكن لأحد تصورها، حيث والمركز يقوم بتوفير الدم لكافة الأمراض ومنها المزمنة، التي تحتاج إلى نقل دم. كما أشار إلى أن المركز يقوم بتوفير الخدمات مجاناً، وإيقافه سيسبب مشاكل عدة في توفير الدم لمن يحتاجون بنقل الدم بشكل متكرر، وغير قادرين على دفع الرسوم.

كما وجه ممثل المنظمات الإنسانية عبد الرحمن العلفي، نداءً لجميع المنظمات وللمجتمع الدولي والإنساني والأمم المتحدة لوضع حدّ لهذا العدوان والأعمال الإجرامية بحق الشعب اليمني.. كما دعا أحرار العالم للوقوف بجانب اليمن، وشعبه المنكوب جراء العدوان.

الحلقة  
(23)صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:  
**اليهود وراء كل جريمة: الصهيونية  
وبداية انهيار الإمبراطورية الروسية**

جهات غامضة واسعة الإمكانيات تمول وتوجه الفعاليات الفوضوية..

وقد درس من ناحية ثانية بشكل تحليلي مفصل كافة أحداث وظروف ونتائج الثورة الفرنسية الكبرى.. وعلم بالتالي أن المرابين العالميين اليهود هم الذين صنعوها وأفادوا منها، وهكذا أدى به التفكير إلى الربط بين الوقائع التاريخية المعاصرة واستنتاج الحقيقة الكامنة: وهي استمرار مؤامرة الفوضى والهيجان العالمية عبر الأجيال في ظل نفس القوة الخفية الموجهة، المرابين العالميين اليهود، وأولئك الذين يمدونهم بالوحي والتنظيم..

عندئذ صمم فلاديمير أو «لينين» على جمع كل ما يستطيع من معلومات عن رؤوس الثورة العالمية هؤلاء وضم مطامحه إلى مخططاتهم. وقد أثبتت الأحداث آنذاك أن المحفل النوراني عثر في شخص لينين على ضالته واختاره منذ ذلك الوقت كوكيله الأول في عملية الثورة الشيوعية في روسيا.. انضم «لينين» في سويسرا - بإيعاز من النورانيين - إلى الزعماء الشيوعيين والثوريين القدامى الذين التقى بهم هناك وأهمهم «بليخانوف» - وهو المسيحي الوحيد بينهم باستثناء «لينين» واليهود «ليودوتش» و«أكسلرود» و«جوليسوس تسيد رياوم» واليهودية «فيراز اسوليش» وغيرهم... وشكلوا جمعية أممية ماركسية أسموها «مجموعة تحرير العمل» وكان «تسيد رياوم» شاباً مثل «لينين» إلا أنه اشتهر في الأحياء اليهودية في روسيا كواحد من أعنف القادة الإرهابيين اليهود.. وقد أطلق على نفسه اسماً ثورياً أيضاً عُرف به هو «مارتوف» وهو بعينه الذي تزعم المنشفيك فيما بعد..

عاد «لينين» إلى روسيا بعد ذلك مزوداً بالتعليمات والأرصفة الثورية، وياشر نشاطه في العاصمة بطرسبرغ بالاشتراك مع «مارتوف» وبقية المحرضين الثوريين والإرهابيين، فنظموا الخلايا والشبكات، وعملوا في التحريض على التظاهرات وبتأثير الدعايات الشيوعية والإلحادية وشرء العملاء والمخربين المحترفين حتى تنبتهت السلطات إلى الشعب المستفحل فقبضت عليهم وقدمتهم إلى المحاكمة بعد التحقيق.. فرج لينين في السجن حتى عام 1897 ثم نفي إلى سيبيريا مع مارتوف وآخرين.. وقد سمح له باصطحاب زوجته اليهودية إلى المنفى مع والدتها التي لم تكن تجيد من اللغات سوى الـ «بيديش» وهي لغة يهود أوروبا الشرقية ومكث في المنفى حتى عام 1900 حيث أطلق سراح المنفيين وسمح لهم بمغادرة البلاد ثانية، فتوجه لينين ومارتوف وآخرون إلى سويسرا.

التقى «لينين» في سويسرا من جديد بالزعماء الشيوعيين و مندوبي النورانيين، فقررُوا إصدار جريدة ناطقة باسم الحركة الشيوعية العالمية، وعهد بتحريرها إلى ثلاثة ممثلين للزعماء القدامى وهم: (بليخانوف) و(أكسلرود) و(يوتريوسوف) وأصبحت زوجة لينين سكرتيرة للتحرير.. ثم انضم تروتسكي - وهو يهودي أيضاً إلى هيئة المحررين فيما بعد، وقد سميت الجريدة بالألمانية «ايسكرا» - أي الشرارة - وصدرت في ميونيخ بألمانيا ثم نقلت إلى جنيف في سويسرا عام 1903.. أما تهريب أعداد الجريدة إلى روسيا وتوزيعها فيها فقد تولته محافل الشرق الأكبر والمنتديات الماسونية التابعة لها وذلك حسب المنهج الذي اتبعه النورانيون دائماً..

الخفية لظنهم أن أوأان الثورة قد آن، وكانوا من هذه الناحية على حق في اعتقادهم؛ لأن بنیان الدولة الروسية كان متصدعاً إلى درجة تكفيه معها هزة واحدة لكي يتداعى نهائياً..

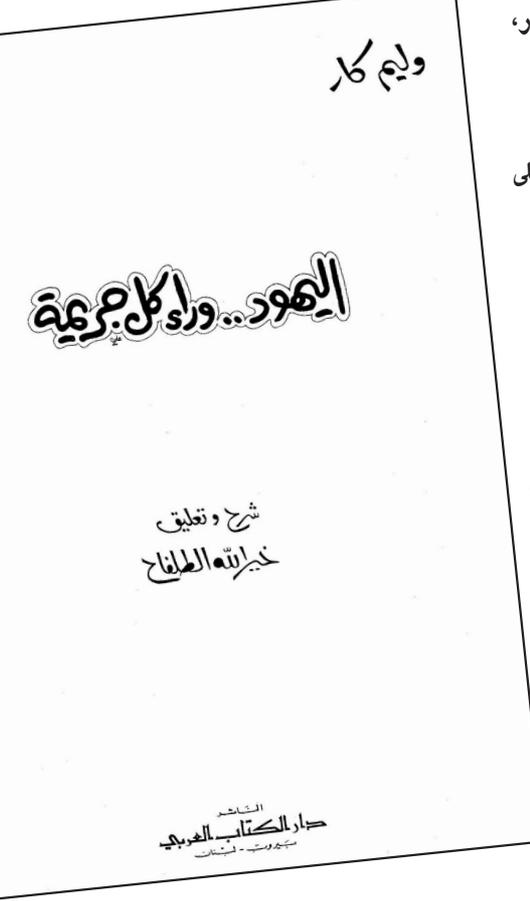
وهكذا ضرب المنشفيك صفحاً بتعليمات القوى الخفية، وقد انجرفوا مع تيار الثورة الذي كانوا هم قادته، وبدأوا حركة إضراب عام في 20 تشرين الأول 1905 في كافة مدن روسيا الرئيسية، تلاها في 27 تشرين الأول احتلال العاصمة الإمبراطورية سان بطرسبرغ «لينينغراد اليوم» وإعلان سوفيات، أي مجلس شعبي لحكمها.. وقد ترأس هذه المجموعة الثورية شخصان متعاقبان، ثم أعلن «تروتسكي» الزعيم اليهودي الشيوعي الشهير رئيساً لها..

ولكن القوى الخفية وقفت ضد هذه الثورة التي كان الحكم القيصري أعجز من أن يقاومها، فامتدعت كافة الخلايا الفوضوية والإرهابية التي تغذيها المؤامرة اليهودية عن مساعدتها بل عمدت إلى محاربتها.. فلم يلبث الجيش الإمبراطوري أن عاد لاحتلال سان بطرسبرغ يوم 16 كانون الأول عام 1905 دون مقاومة، وأوقف «تروتسكي» و30 شخصاً من زعماء الحركة.. وعندما تجذبت الاضطرابات مرة ثانية في سان بطرسبرغ وموسكو بزعامة يهودي اسمه «يارفوس» تمكّن الجيش الإمبراطوري مرة ثانية من سحق الحركة وإعادة توطيد النظام القيصري..

**«لينين» الثورة الحمراء «راسبوتين»  
وانهيار الإمبراطورية الروسية**

وُلد «فلاديمير أوليانوف» عام 1870 في مدينة سميرسك الواقعة على ضفاف الفولغا لأب كان «مستشاراً تنفيذياً» في الأمور التعليمية ومديراً لمعهد حكومي، مما أتاح للطفل الحصول على تعليم ثانوي ثم جامعي كان له أثر بعيد في حياته.. وكان في مطلع شبابه حين أعدم شقيقه الأكبر «اسكندر» في محاولة اغتيال القيصر.. فانجرف نهائياً نحو الأفكار الثورية المتطرفة التي تلقى بذورها من زملائه الطلاب اليهود في المدرسة..

كانت سويسرا آنذاك - حيث المقر الرئيسي للمرابين العالميين وأمواهم - ملجأ للإرهابيين والزعماء الفوضويين والثوريين في أوروبا الشرقية، فهرب إليها فلاديمير 1895 وهو في الخامسة والعشرين من عمره على أثر إعدام شقيقه.. وهناك التقى بالأوساط والحلقات الشيوعية اللاجئة، وترعان ما تميز بينهم بذكائه الفطري واطلاعه الواسع.. كما امتاز عنهم بأنه كان عليمًا بالهدف الذي قدم من أجله وجعله نصب عينيه: فقد أدرك منذ حداثة عن طريق زملائه اليهود الذين كان شديد الاختلاط بهم طبيعة الحركات الثورية والإلحادية التي تستمد جذورها من قلب الأحياء اليهودية «الغيتو»، كما أدرك شيئاً فشيئاً بعد نظره واتصاله المستمر بهذه الجذور وباليهود بشكل عام - وقد انتهى به الأمر بالزواج من يهودية - أن هناك



وبالجرحي المتناثرين في كل مكان.. والسؤال الأول الذي يتبادر إلى الذهن هو: من المسؤول عن هذه الجريمة البشعة؟ هل هو القيصر «نيقولا الثاني»؟ والجواب على هذا السؤال سهل منطقي، ذلك أن القيصر - وهذا هو واقعي ومؤكد - لم يكن في القصر آنذاك لسبب بسيط: هو أنه لم يكن في سان بطرسبرغ أصلاً آنذاك.. كما أن من المعروف بصورة أكيدة، وأمر إطلاق النار صدر عن أحد الضباط في الحرس الإمبراطوري.. والنتيجة المنطقية تظهر من تلقاء نفسها؛ ذلك أن هذا الشخص لم يكن سوى العضو المنفذ في إحدى الخلايا الخفية للمؤامرة..

كانت هذه الجزرة المقصودة كما نرى الشرارة التي أشعلت النار في الفتيل.. فانتشرت روح الثورة كالنار في الهشيم بين صفوف العمال والطبقات الكادحة التي اعتبرت القيصر المسؤول عن المذبحة.. وأصبح «نيقولا الثاني» عدو الشعب ومن ورائه نظامه كله..

وحاول القيصر من ناحيته إثبات براءته، فأمر منذ مطلع شهر شباط / فبراير بعد أيام من الحادثة بتشكيل لجنة تحقيق في الأحداث، كما أراد جعل نظام الحكم انتخابياً، فأصدر قانون لانتخاب مجلس تشريعي عُرف بعد تأسيسه باسم الـ «دوما»، كما أصدر عفواً عاماً عن جميع الجرائم السياسية، وقد استفاد من هذا العفو «لينين» وبقية زعماء البولشفيك والمنشفيك فعادوا جميعاً إلى روسيا من المنفى، ولكنهم إنما عادوا ليزيدوا إشعال النار أواراً..

لم تكن الخطة التي رسمها محفل المؤامرة العالمية أو محفل حكماء صهيون تقضي بإشعال نار الثورة في روسيا آنذاك، بل كانت تقتضي على العكس المحافظة على النظام القيصري حتى الحرب العالمية التي كانت تهيأ خطوطها الرئيسية آنذاك.. ولكن الهياج العارم الذي عم روسيا آنذاك حمل المنشفيك على مخالفة تعليمات القوى

في كتاب «اليهود وراء كل جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يُسلط المؤلف الضوء على الأمور التي لم تكن واضحة من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناس أن اليهود يقفون وراءها؛ للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب حُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحث كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالأثار القديمة. وقد قضى فترةً بفلسطين، ودرّس بالجامعة (العربية) في القدس المحتلة، وسبق له أن عرّض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، وأثبت (بطلان الحق التاريخي لدى اليهود)، وبشكل علمي موثق وبراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهمية محتوى الكتاب، تقوم صحيفة المسيرة بنشره في سلسلة حلقات، معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت، والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

**الحسبة : عرض:**

بعد الهزيمة في الحرب مع اليابان.. هذه الهزيمة التي

ذهل لها الشعب الروسي الذي كان ينظر إلى اليابان نظرتة إلى دولة صغرى ثانوية القيمة، فعمت النعمة العارمة في كل مكان، وكانت الحكومة الروسية تحاول من ناحيتها في الحبة الأخيرة إرضاء الطبقات العمالية التي تعاني هي بالدرجة الأولى من الأوضاع الاقتصادية المتدهورة؛ ولذلك شجعت تأليف النقابات واتحادات العمل دون أن تغفل عن منح المنظرين والفوضويين من الدخول..

وبرز بنتيجة النشاط العمالي زعيم نقابي فعال هو القس الأرثوذكسي الأب غابون الذي التفت حوله قلوب العمال وأصبح الناطق باسمهم، مما أثار عليه حفيظة المنشفيك والفوضويين.. غير أنه كسب احترام الجهات الرسمية التي أصبحت تستقبله من القيصر إلى الوزراء في أية أوتة لتناقش معه الشؤون العمالية.. وعندما انتشرت أخبار الهزيمة الروسية أمام اليابان ثارت الاضطرابات بين صفوف غابون بتنظيم تظاهرة سلمية كبرى تتجه يوم 22 كانون الثاني عام 1905 إلى القيصر الإمبراطوري لتقدم عريضة إلى القيصر بمطالبها، بخلاف المنظرين الذين طالبوا بالتمرد المسلح.

وقامت هذه التظاهرة بالفعل في اليوم المحدد: الأحد 22 كانون الثاني / يناير مكونة من الآلاف المؤلفة من العمال الذين صحبوا معهم نساءهم وأطفالهم، وتقدمت المسيرة الكبرى بصورة سلمية منتظمة حتى باب القصر الإمبراطوري في العاصمة سان بطرسبرغ وقد رفعت فيها لافتات تعبر عن الولاء للقيصر.. وعند وصول التظاهرة إلى بوابات القصر حدثت المفاجأة الدموية التي قلبت هذه التظاهرة إلى مذبحة شاملة عُرفت بالتاريخ باسم مجزرة يوم الأحد الدموي.. فقد انصبت نيران الرشاشات الكثيفة على العمال فحصدتهم حصداً وتركت الساحة مغطاة بالآلاف من جث الرجال والنساء والأطفال

في الوقت الذي أدرك فيه القيصر «اسكندر الثالث» - كما يدُل على ذلك بلاغه المشار إليه - والحكومة الروسية والشعب الروسي إجمالاً، أن مصدر الكوارث التي تحيق بروسيا هو الزعماء اليهود المرابون، كانت فلسفة «كارل ريتز» تنتشر في ألمانيا، ناشرة في صفوف الشعب الألماني الكرة والبغضاء لليهود كما حدث في روسيا حين إصدار (قوانين مايو / أيار) وكان اليهود الأوروبيون يعملون من جهة أخرى في الحركات الفوضوية التي ينظمها زعماءهم ومجامعهم من جهة أخرى في الحركات الفوضوية التي ينظمها زعماءهم ومجامعهم في فرنسا وانكلترا وغيرها، مما يهدد برده فعل أوروبية عنيفة شاملة.. فحمل هذا المحافل اليهودية العالمية على التفكير بإنشاء «وطن قومي» لليهود يستطيعون التجمع فيه والعودة إليه في حالة حدوث ردة فعل ضدهم في أوروبا، ويتخذونه محطة لهم ينطلقون منها لاستئناف نشاطهم في كافة أقطار العالم.. وكلف بتنظيم «حركة عودة اليهود إلى اسرائيل» التي أصبحت أساس الحركة الصهيونية أحد زعماء اليهودية الألمانية «تيدور هرتزل»..

**مذبحة كانون الثاني وثورة المنشفيك  
عام 1905**

في عام 1903 تنادى زعماء الحركات الشيوعية في روسيا وأوروبا الشرقية وألمانيا الغربية إلى عقد مؤتمر لهم في بروكسل عاصمة بلجيكا، ولكن الحكومة البلجيكية منعتهم فعدوا الاجتماع في لندن برضا الحكومة البريطانية.. ولكن الحركة انقسمت في هذا الاجتماع إلى قسمين «البولشفيك» الذين استلم زعامتهم لينين، و«المنشفيك» الذين استلم زعامتهم اليهودي «مارتوف»..

كانت الأوضاع في روسيا تجري من سيء إلى أسوأ آنذاك؛ بنتيجة الأحداث السابقة وبنیان الإمبراطورية يتصدع بسرعة مخيفة.. وجاءت الضربة المميتة عام 1905



صحيفة «المسيرة» تنشر تفاصيل عدد من جرائم استهداف العدوان لمرتزقته في مختلف محاور القتال

# مرتزقة اليمن.. بسن البائع والمشتري

الحسبة : هاني أحمد علي:

يحظى كُلُّ العملاء والخونة والمرتزقة في كُلِّ بلدان العالم بقليلٍ من الاهتمام والعناية لهم ولعائلاتهم من قبل أجهزة المخابرات التي تجنِّدُهم لصالحها أو الأنظمة الخارجية التي يعملون في خدمتها على حساب وطنهم وشعبهم سواءً أكان ذلك في حالة الحرب أو السلم، إلا في مرحلة العدوان السعودي الأمريكي والمرتزقة حالة استثنائية بعد أن أثبتت دول العدوان بأنهم مجرد أدوات رخيصة تتعامل معها بنظام الدفع المسبق، تستخدمهم عند الحاجة وتتخلص منهم عن الانتهاء.

لا يكاد يخلو شهرٌ من الشهور منذ بدأ العدوان على اليمن قبل أكثر من ثلاثة أعوام إلا وتكرر فيها حادثة استهداف طيران العدوان لمرتزقته المقاتلين في صفوفه بجميع الجهات خلفاً للمئات من القتلى والجرحى من ضمنهم قيادات كبيرة، ما يؤكد أن لا قيمة للمرتزقة في اليمن الذين باعوا أنفسهم ودينهم ووطنهم كرامتهم بدراهم بخسة للمشتري السعودي والإماراتي الذي لم يقدر قيمة تلك البضاعة وجعل منهم أهدافاً مباشرة لصواريخه وقنابله بمجرد الانتهاء من المهام الموكلة إليهم أو حتى عند انسحابهم وفرارهم من أرض المعركة، بعكس الرجال الصامدين والصابرين في مواقع العزة والكرامة يذودون عن حياض الوطن أولئك الذين اشترى الله منهم أنفسهم وأموالهم مقابل الفردوس الأعلى فنعم البيع ونعم الشراء.

**أثبت العدوان أنهم أدوات رخيصة يتعامل معها بنظام الدفع المسبق، ويستخدمهم عند الحاجة ويتخلص منهم عن الانتهاء**

جميع الشواهد والدلائل التي تتحدث عن تعامل العدوان مع مرتزقته بهذا الشكل تكشف بأننا أمام عدو يختلف عن كُلِّ الأعداء بعد أن وصل إلى مرحلة كبيرة من الانحطاط والدناءة والإجرام، فمن يستمرى قتل الأطفال والنساء والشيوخ بدم بارد كُلُّ يوم فلن يشكل له قتل مرتزقته وعملائه أي فارق أو اعتبار، الأمر الذي يحتم على جميع أبناء اليمن توحيد الصفوف أكثر من أي وقت مضى ولم الشمل وتعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة أقبح عدو عرفه التاريخ لم يسلم منه حتى المرتمون في حُضنه بعد أن تجردوا من هويتهم وإنسانيتهم وعروبتهم، ليجدوا أنفسهم أخيراً مجرد جثث هامدة في الصحاري والجبال بنيران كانوا يعتقدونها صديقة وخاب ظنهم بعد أن اتضح أنها نيران عدو يكنُّ كُلُّ الحقد والشر لليمن واليمنيين أجمع دون استثناء، وهي بمثابة مكافأة نهاية خدمة فنعم الخزي والعار هي تلك المكافأة.

وفي ما يلي تنشر صحيفة «المسيرة» تفاصيل عدد

من الغارات التي استهدفت مجاميع المرتزقة في مختلف محاور القتال منذ بداية العدوان على اليمن:

- في 26 مايو 2017 استهدف الطيران السعودي بغارة جوية تجمعات مرتزقته في وادي الربيع بصروح مأرب، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم.

- في 29 يونيو 2017 شن طيران العدوان عدة غارات على تجمع لقوات مرتزقته باتجاه منطقة الأشقرى بمديرية صروح بمأرب، موقعاً خسائر كبيرة في صفوف مرتزقته وصلت إلى

**قتلوا بنيران كانوا يعتقدونها صديقة ليكتشفوا أنها نيران عدو حاقد على اليمن واليمنيين جميعاً دون استثناء**

أكثر من 80 قتيلًا وجريحاً.

- في تاريخ 27 يوليو 2017 لقي عدد من المرتزقة مصارعهم وجرح آخرون بغارة صديقة استهدفتهم غرب معسكر خالد بن الوليد بأطراف مديرية موزع بعد فشلهم في التقدم باتجاه المعسكر.

- في 30 يوليو 2017 لقي العشرات من المرتزقة مصرعهم في غارة لطيران العدوان استهدفت تجمعاتهم في جبل الشبكة قبالة منفذ الخضراء، كما أسفرت الغارة أيضاً عن احتراق 5 سيارات للمرتزقة ومصرع من كان على متنها من المرتزقة.

- في يوم الأربعاء 18 أكتوبر 2017 قصف طيران العدوان تجمعات مرتزقته على الأرض بالقرب من منفذ علب الحدودي في محور جيزان.

- في 27 أكتوبر 2017 استهدف طيران العدوان مرتزقته في الجوف بعدة غارات، ما أسفر عن مصرع العشرات بينهم قيادات بارزة.

- في يوم الثلاثاء 14 نوفمبر 2017 استهدف طيران العدوان السعودي تجمعات لمرتزقته في جبل العروس بمحافظة تعز، ما أسفر عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى، كما أسفرت الغارة أيضاً عن قصف مواقع ومخازن وتحصينات تابعة للقيادي في المرتزقة بمحافظة تعز «أبو العباس» في ظل خلافات كبيرة في صفوف مرتزقة العدوان.

- في يوم الخميس 2 فبراير 2018 استهدف طيران العدوان بغارة جوية تجمعات لمرتزقته شمال صحراء ميدي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

- في يوم الأحد 18 فبراير 2018، قصف العدوان السعودي مرتزقته بقنابل عنقودية وقتل وجرح أعداداً كبيرة منهم أثناء محاولاتهم التراجع والانسحاب في موزع بتعز.

- في يوم الثلاثاء 20 فبراير 2018 استهدف طيران العدوان بغارة جوية تجمعات لمرتزقته خلف جبل بحرة بمديرية صروح محافظة مأرب، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة جراء الغارة وسط حالة من التدمير؛ نتيجة الاستهداف المتعمد لمواقعهم والذي يأتي في سياق التصفيات بين فصائل المرتزقة ومموليهم.

- في يوم الإثنين 26 فبراير الماضي 2018، قتل ثلاثة قيادات كبيرة وقيادات ميدانية من مرتزقة العدوان في قصف جوي لطيران تحالف العدوان الذي تقوده السعودية في

جبهة نهم شرقي صنعاء، حيث استهدف الطيران موقعاً عسكرياً في جبل المنارة الذي حينها يخضع لسيطرة المرتزقة والذي تتواجد فيه قيادات من اللواء 133 التابع لمرتزقة الإصلاح في جبهة نهم، ما أسفر عن مقتل ثلاثة قادة بارزين وهم رئيس عمليات اللواء 133 العميد المرتزق محمد الحاوري، ومسؤول التوجيه المعنوي في اللواء عبدالله عابد، وأركان الكتبية الرابعة في اللواء إبراهيم العزوة وقيادات ميدانية أخرى، كما أسفر القصف عن عدد من القتلى والجرحى من الجنود والضباط.

- في يوم الثلاثاء 3 أبريل 2018 قُتل وأصيب عدد من المرتزقة إثر استهداف طيران العدوان السعودي تجمعات لهم شمال صحراء ميدي.

- في تاريخ 28 يوليو 2018 قصف طيران العدوان تجمعات لمجاميع المرتزقة خلال محاولتهم الفاشلة التقدم صوب تبة الصالحين الواقعة في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم بتعز أوقعت قتلى ومصابين.

**تصفية مرتزقة السودان وقتلهم من الخلف يؤكد دموية النظام السعودي**

وفي وقت سابق، دعا محمد علي الحوثي - رئيس اللجنة الثورية العليا، أهالي وأسرى الجنود السودانيين المرتزقة المقاتلين في صفوف العدوان بتشريح جثث أبنائهم، الذين قتلوا في اليمن، مؤكداً أنهم يتعرضون للقتل من الخلف، ما تلك التصفيات والتخلص من هؤلاء المرتزقة التي لا يفترق العدوان السعودي بينهم وبين من يقاتل معه من الجنسيات الأخرى مقابل المقابل.

وأوضح رئيس اللجنة الثورية العليا بأن حديث الرئيس المرتزق عمر البشير أنهم سيقربون قتلى الجيش السوداني في البقيع بالمدينة المنورة ليس إلا تغطية على ما حصل ويحصل من تصفيات لمجنديه المليشويين الذين قدمهم قرباناً لأسياده الأمريكيين والخليجيين كي ترضى عنه وتشطب اسمه من قائمة المطلوبين لمحكمة العدل الدولية كمجرم حرب لضلوعه في ارتكاب المجازر الدموية وعمليات الاغتصاب وتجنيد الأطفال بالقوة بحق أهالي جنوب السودان.

**تصفية جنجويد السودان وقتلهم من الخلف يؤكد دموية النظام السعودي وعدم التفريق بين مرتزقته**

وأوضح رئيس اللجنة الثورية العليا بأن حديث الرئيس المرتزق عمر البشير أنهم سيقربون قتلى الجيش السوداني في البقيع بالمدينة المنورة ليس إلا تغطية على ما حصل ويحصل من تصفيات لمجنديه المليشويين الذين قدمهم قرباناً لأسياده الأمريكيين والخليجيين كي ترضى عنه وتشطب اسمه من قائمة المطلوبين لمحكمة العدل الدولية كمجرم حرب لضلوعه في ارتكاب المجازر الدموية وعمليات الاغتصاب وتجنيد الأطفال بالقوة بحق أهالي جنوب السودان.

## الرئيس المشاط وتنفيذ مشروع الشهيد الرئيس الصماد

محمد صالح حاتم

بعد استشهاد الرئيس المجاهد صالح الصماد بغارة لطيران التحالف السعويصهيواأمريكي والتي كان يراهن عليها العدو كثيراً في تصدع الجبهة الداخلية وحدث انقسام بين الشركاء في المجلس السياسي، والنيل من صمود أبناء الشعب اليمني؛ بسبب خلو منصب الرئيس ما سببته من أثر في نفوس أبناء الشعب اليمني والذي سبب على معنوياتهم وينعكس على الصمود والتحدي في الجبهات، ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى، وحكمة أبناء الشعب اليمني العظيم، فقد كان الرئيس الصماد رجلاً وطنياً شجاعاً وحكيماً وسياسياً منحنياً بذل نفسه في الدفاع عن اليمن وحمل على عاتقه مشروع بناء الدولة إلا أن استشهاد عزز في نفوس أبناء اليمن مواصلة مسيرة الصمود والتحدي، وأن من مشروع بناء الدولة وشعار (يد تحمي ويد تبني) مشروع كل أبناء الشعب، وأن تنفيذه على أرض الواقع مسؤولية الجميع، وهي بمثابة وصية الرئيس الصماد.

وبعد أن تم اختيار الرئيس مهدي المشاط لتولي مسؤولية رئاسة المجلس السياسي وتولي قيادة وإدارة شؤون البلاد، وفي ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها اليمن، والتي تعتبر هذه المرحلة أصعب مرحلة مرت بها اليمن وعرفت على مر العصور، فهناك عدوان عالمي على اليمن يشن منذ أكثر من ثلاثة أعوام، تتعرض لأبشع عدوان وأفكك حرب عرفتها البشرية، ووضع اقتصادي يندثر بأكبر كارثة إنسانية واقتصادية في العالم، وكل هذا يحدث لليمن في ظل صمت وسكوت عالمي.

فنقول للرئيس المشاط كان الله في عونك ورزقك الله البطانة الصالحة وأملنا فيك بعد الله كبير وأن قبلك بتحمل الأمانة التي كان يحملها الرئيس الشهيد صالح الصماد كبيرة وأنت أهل لذلك وأمامك عدة ملفات ومهام ومنها على سبيل الذكر:

أولاً: مواصلة مسيرة الدفاع عن اليمن الأرض والإنسان وذلك بدعم المقاتلين والمجاهدين من الجيش واللجان الشعبية في جميع الجبهات بالرجال والمال والسلاح، وكذا لاهتمام بهم أكثر

وتأهيلهم وتدريبهم التأهيل والتدريب الجيد ورعايتهم هم وأسرهم، وكذا رعاية أسر الشهداء والجرحي الرعاية الكاملة نظير تضحياتهم في الذود عن حياض الوطن، وأن يظل هذا العام عاماً بالاستيا كما أعلن عنه الشهيد الصماد. ثانياً: الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، ونبذ ومحاربة ثقافة الكراهية والطائفية والحزبية والمناطقية والتي لا تخدم غير العدو. ثالثاً: أن تكون على مسافة واحدة من جميع القوى والأحزاب والتنظيمات السياسية فأنت رئيس للجميع.

رابعاً: وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بغض النظر عن انتمائه الحزبي أو المناطقي بعيداً عن الإقصاء والتهميش أو المحاصصة، وأن يكون معيار الاختيار هو الوطنية والكفاءة والنزاهة.

خامساً: تفعيل عمل أجهزة القضاء والرقابة والمحاسبة ومحاربة الفساد والفاستين، والعاثين والناهبين للمال العام، ومحاکمتهم ليأخذوا جزاءهم العادل والرادع ليكونوا عبرة لغيرهم.

سادساً: إيجاد حلول عاجلة للمرتبات، وارتفاع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية الأساسية والضرورية للمواطن، وأن لا يظل العدوان والحصار شامعة، نعلق عليها فشلنا في إيجاد الحلول، رغم أنه السبب.

سابعاً: تقييم عمل حكومة الإنقاذ، وما هي إنجازاتها منذ تشكيلها، حتى لو تطلب الأمر تشكيل حكومة إنقاذ وطني مصغرة.

ثامناً: أن يظل مبدأ الحوار والتصالح والتسامح بين اليمنيين مفتوح كما كان يدعو إليه الشهيد الصماد، فالوطن للجميع، ويتسع لجميع أبنائه الوطنيين الشرفاء والأحرار.

وأخيراً: العمل على تحقيق السلام العادل والشامل لليمن، بما يحفظ له وحدته واستقلاله وسيادة وسلامه أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وغيرها من المهام والتي تتطلب التضامن والتعاون بين الجميع قيادة وحكومة وشعباً من أجل تحقيقها وعندها نكون قد أنجزنا ونفذنا وصية الشهيد الصماد وحققنا شعاره (يد تحمي ويد تبني).

## ملوك ورؤساء دول العدوان مجرمو حرب

عبد الملك سفيان

لقد كفلت الشرائح السماوية والأعراف والقوانين الإنسانية على مر العصور حماية وصيانة حياة الناس ودمائهم وأعراضهم وأموالهم ومصالحهم وحقوقهم وأوطانهم، وتعاقب من ينتهكها ويعتدي عليها، ولكن المجرم وهو شخص عدواني مفرط في الصلف والأنانية والخبث والكراهية والمكر والطمع وتضخم الذات السلبية وينقصه التهذيب التربوي والثقافة الأخلاقية السمحة، ويفتقر إلى المشاعر الخيرة والتعاطف الإنساني نحو غيره من الناس.

والمجرم من حيث موقعه الاجتماعي وتأثيره الإجرامي وإمكاناته قد يكون مجرمًا عاديًا وصغيرًا، أو مجرمًا كبيرًا ذا سلطة وقوة يعتمد في سلوكه الإجرامي على مبدأ حق القوة..

الغاشم والباغي والمجرم يسوق الذرائع والمبررات والواهي والكاذبة، مبرراً بها سلوكه وأفعاله الإجرامية.

وإذا كانت جرائم وأضرار شخص المجرم العادي الصغير تقتصر على حي سكاني أو على مؤسسة عمل في الأخير يتم الإمساك به ومحاکمته ومعاقبته ويتخلص الناس من شره لكن ما بالك عندما يكون المجرم كبير الوزن الذي يعد من أكبر واجهات المجتمع وتحت تصرفه وسائل ومصادر القوة الغاشمة عندما يكون المجرم على رأس دولة في موقع يؤتمن الناس فيه على حياتهم وأعراضهم وأموالهم وحقوقهم ومصالحهم وأوطانهم، فإن مساحة جرائمه وأضراره واسعة إذا قد تشمل إبادة شعوب وتدمير أوطانهم ونهب ثرواتهم؛ لذلك فإنه من الأحرى والأجدر والواجب والمصلحة الإنسانية الكبرى الإمساك بهذا المجرم الكبير ومحاکمته ومعاقبته وتخليص البشرية من شروره، وهذا ما ينطبق على حالة السلوك الإجرامي الذي يمارسه كبار المجرمين ملوك ورؤساء دول تحالف العدوان على اليمن الذين يرتكبون ولا زالوا منذ أكثر من ثلاث سنوات حرب الإبادة الجماعية على الشعب اليمني.

على دول العالم الخيرة والمحبة للسلام وهيئاتها القضائية والقانونية المعبرة عن ضميرها الإنساني، سرعة التحرك لإيقاف هذا العدوان الظالم على اليمن واليمنيين والإمساك بأولئك المجرمين لإيقاف هذا العدوان الظالم على اليمن واليمنيين والإمساك بأولئك المجرمين ملوك ورؤساء دول تحالف العدوان على اليمن ومحاکمتهم ومعاقبتهم باعتبارهم مجرمي حرب بحق الإنسانية في اليمن.

قال الله سبحانه وتعالى في وصف المجرمين وعقابهم (وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ) إبراهيم 48-49 (إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا \* لِلطَّاغِينَ مَأْتًا) النبأ 22-20 (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مَّجْرِمِينَ لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) الأنعام 122-123 (فَأَمَّا مَنْ طَغَى، وَآثَرَ الْحَنَاطَةَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى) النازعات 36-39 // (وَسَوْقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا) مريم 85-86.

ومن جرائم الحرب الوحشية الجديدة التي أقدم على ارتكابها المجرمون رؤساء وملوك دول تحالف العدوان على اليمن اغتيال رئيس الجمهورية اليمنية رئيس المجلس السياسي الأعلى الشهيد المجاهد الكبير صالح علي الصماد ومرافقيه بغارات طائراتهم في مدينة الحديدة يوم الخميس 19 / 4 / 2018 م الموافق 4 شعبان 1439 هـ.

قال الله سبحانه وتعالى في وصف الشهداء وثوابهم: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۗ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) آل عمران 169. (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ، بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) البقرة 154. (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) النساء 74.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

### أهداف المحتل من شحن الأجواء بين مرتزقته

وبعد مهارات إعلامية ولكون هادي والإصلاح غير مقبولين جنوبياً، أوجد العدوان الجوّ المشحون بين مرتزقته والذي فتح للإمارات الثغرات والمبررات للمجيء بجنودها وعتادها لاحتلال الجزيرة وبغطاء سياسي وإعلامي ممثل بعملائها من الحراكيين والعفايش وكأنها جاءت تنتصر لهم.

وبعد ذلك تأتي السعودية لتحكم بين الطرفين وتشرعن للاحتلال وتخرج حكومة هادي والإصلاح بماء الوجه.

فلولا وصول حكومة هادي إلى سقطرى، ولولا هذه التفاعلات، سيتم تأجيل الاحتلال الإماراتي العسكري المباشر للجزيرة، إلى أن يتم ترويض أبنائها وأبناء الشعب على استساغة ذلك.

وهذا ما يتم في تعز حيث يتم دفع الإصلاح من جهة والسلفيين والعفايش والناصريين والإشتراكيين من جهة أخرى للاقتتال فيما بينهم، مما يخلق مبررات للإمارات بالوصول إلى تعز كمنقذ لهذه الأطراف، ولتشكل هذه الأطراف الغطاء السياسي لتواجدها، وهو ما حصل بالفعل ووصلت أخيراً الإمارات إلى الحجزية تحت غطاءٍ نصرى اشتراكي.

### الشعب اليمني يحتضن فلسطين رغم تأمر الأنظمة الرجعية

شعبنا حقوقه. ونشيد، بشكل خاص بالمرأة اليمنية ونضالها وصبرها أمام هول الجرائم التي يرتكبها تحالف الإجرام والذي أدى إلى استشهاد عدد كبير منهن، في وقت تتخلى عنها المؤسسات الدولية التي تتشدد بحقوق الطفل والمرأة في العالم.

وأملها بأن يتحقق الأمن والسلام والوئام والاستقرار بين أبناء الشعب اليمني الواحد وأن يكون النصر حليفهم في مواجهة قوى الظلم والرجعية العربية حتى يعود اليمن السعيد كسابق عهده الحصن الصلب والمنيع المدافع عن حقوق أمنا العربية والإسلامية وخصوصاً القضية الفلسطينية.

عسكرية إماراتية مباشرة.. فمثل هذه الخطوة الجريئة والمستفزة وغير المقبولة عند أبناء سقطرى والشعب اليمني بكلمة جنوباً وشمالاً والتي قد تثير موجة سخط وغضب عارمة، في ظل حرج شديد لأتوات الإمارات من حراكيين وعفايش.

ولإزالة الحرج عن مرتزقتها وإعلانهم تأييدهم لها، ولدفع خصوم حكومة هادي والإصلاح سواء من أبناء سقطرى أو أبناء الشعب إلى تأييدها كان لا بد من إخراج فني لسيناريو فيه من تفاعلات وتناقضات تفتح لها ثغرات؛ للقيام بذلك وبغطاء من أدواتها المحليين.

فكان السيناريو كالتالي: دور السعودية الدفع بمرتزقتها (حكومة هادي والإصلاح) المكروهين جنوبياً بالتوجه إلى سقطرى وإيهامهم بدعمها.

دور الإمارات الدفع بمرتزقتها لإخراج جماهيرهم، مطالبين برحيل حكومة هادي، وعليها ينبغي أن ترض حكومة هادي والإصلاح بإخراج جماهيرهم في الجزيرة مؤيدة لما يسمى بالشرعية.

خصوصاً بحق الأطفال والنساء والشيوخ.

إن الشعب اليمني الشقيق يدفع ثمن وقوفه في الخندق المدافع عن قضايا أمنا العربية في مواجهة المشروع الأمريكي والصهيوني والهادفة لتفتيت المنطقه ونهب ثرواتها، ففي الوقت الذي ينهق به غربان التطبيع من أنظمة الرجعية العربية وتهافتهم على مواصلة لقاءاتهم التطبيعية مع الكيان الصهيوني والتي كان آخرها مشاركة إماراتيين وبحرينيين في مراثون تطبيعي في القدس المحتلة، كان الشعب اليمني الشقيق بالألاف ورغم عذباته ومعاناته من آثار العدوان يؤكد دعمه وإسناده لقضية شعبنا الفلسطيني، ويعلن أنه لن يتخلى عن النضال من أجل أن ينال

## آل سعود: الأعلام الإمبراطورية

نضال نعيسة

تجربة التوسُّع والنفوذ الإمبراطوري السعودي (العربي) في الإقليم ضاربة الجذور في القدم، وقد ذاق عرب الجزيرة العرب غسل الحكم الإمبراطوري حيث كان حكاماً وأباطرة وملوك وولاة إمبراطورية الغزو العربية أو ما عُرف بـ "دولة الخلافة الإسلامية"، التي حكمت

من مكة، العاصمة الروحية التقليدية للعرب والمسلمين حول العالم، ضنَّاعها، فيما كانت العاصمة السياسية تنتقل بين مكان وآخر، حتى الصين شرقاً والأندلس -إسبانيا- غرباً، معظمهم من أصول عربية قبلية، حيث كان هذا الانتماء المقدس كفيلاً بإعطاء شرعية مقدسة وتفويضاً للحاكم العربي الإسلامي وسلطة مطلقة يحكم من خلالها باسم السماء.. وكان معاوية بن أبي سفيان وهو من طلقاء مكة الذين أسلموا عنوة بعد "الفتح"، أول إمبراطور -خليفة- حاكماً للإمبراطورية العسكرية الجديدة التي تمددت وتخطت أسوار الصحراء لتحط رحالها بداية في دمشق ومن ثم تنتقل بين بغداد والقاهرة وقربطبة والقسطنطينية-الاستانة- حتى انهيارها المهين والقضاء على رجل أوروبا المريض في العام 1923 على يد "أبو الأتراك" أتاتورك. وما زال حتى اليوم، حكام الجزيرة العربية يستمدون شرعية سلطوية من هيمنتهم وسيطرتهم على "المقدسات الإسلامية" والإشراف عليها وإدارة شؤونها، بحيث صار الحج، تالياً، موضوع مقايضات سياسية وابتزاز مع الدول الإسلامية، وتبوأت لذلك المملكة الزعامة الروحية للعالم الإسلامي، ومكة، على سبيل المثال، هي الآن مركز منظمة المؤتمر الإسلامي، والدعوة الإسلامية، التي



تكرّس وتعتز وتقر بزعامتها الروحية للعالم الإسلامي أو ما يعرف بمنظومة الدول العربية والإسلامية أي ذات الأغلبية السكانية التي تعتنق الديانة الإسلامية، وهي -أي منظمة المؤتمر- شكل من أشكال النفوذ الإمبراطوري الروحي على الأقل، أعطى المملكة سلطة اعتبارية ووجاهة في وقت ما على هذه الدول، لاسيما بعد أفول الحقبة القومية وانهيار المشروع الليبرالي الوطني والدولة الوطنية الحديثة لصالح صعود تيارات الإسلام السياسي على تنوع أسمائها ومرجعياتها لكنها جميعاً كانت تستلهم النموذج الإمبراطوري القديم.

ظلت هذه التجربة الإمبراطورية حيث خرجت تلهب أحلام كثيرين ولهما للطامحين السياسيين بما فيه جماعات إسلامية وأحزاب قومية عربية لإعادة -بعث- "الأمة"، وإعادة بناء المجد الإمبراطوري السالف "المجد" لكن أحقية ذلك واحتكاره ظل في المركز الإمبراطوري ويستمد شرعيته من هناك أي من أراضي نجد وحجاز باعتبارها المولد والموتل والحاضن للصعود الإمبراطوري التاريخي العرب الصحراء بتلك المرحلة من التاريخ حيث كان هناك فراغ جيوي-استراتيجي إمبراطوري واضح بسبب ترنح وضع وتفكك وقتال دام عبثي استنزف الإمبراطوريتين الفارسية والبيزنطية ما مهد لصعود القبائل العربية الغازية لتملأ ذلك الفراغ والجيب الجيو-استراتيجي القريب فيما عُرف لاحقاً بـ "الحضارة العربية الإسلامية".

لم تغب هذه الحقائق التاريخية عن مخيلة وأحلام العرش السعودي الذي كانت المنطقة هدفا لتطلعات إمبراطورية تسعى جاهداً لإخضاع دول الجوار وظهرت على الدوام محاور وأحلاف وحركات منها الثورة العربية الكبرى لاسترجاع النفوذ

المفقود بعد انتقاله لبني عثمان، ولاحقاً حلف بغداد، والحلف السعودي المصري السوري في السبعينات، وليس آخرها التحالف العربي في حقبة ربيع العرب لينتقل بها الحلم الإمبراطوري من مرحلة الهيمنة والنفوذ السياسي والمالي والروحي إلى مرحلة الاحتلال والإخضاع العسكري. كانت تجربة الحريية السياسية في لبنان إحدى تجليات الحلم الإمبراطوري السعودي والتي اقتصر على النفوذ السياسي واستخدام القوى الناعمة الدبلوماسية والسياسية والإعلامية الدعائية، لكن هذا لم يشبع النهم الإمبراطوري السعودي الذي كان يسعى للسيطرة والنفوذ والتحكم المباشر واستطال وامتد حلمه ليصل أيضاً لدمشق ويحاول إخضاعها لسلطانه ونفوذه المباشر، عبر نقل الحريية السياسية لها وتشكيل هيئات وواجهات سعودية تحكم بالوكالة والنيابة عنه كجماعة الائتلاف ومؤتمرات الرياض 1-2 هذه المرة وبقبة القصة معروفة.

ليس من المجدي، ولا هو موضوع بحث، تحديد ورسم ما هي مسارات ومآلات هذا الحلم الإمبراطوري السعودي، القائم والمستمر عبر الزمان، بفعل عوامل بيئية ومقتضيات ضرورية ووجودية حياتية لسكان الصحراء وتطلعات إمبراطورية تفتح أمامهم أسوار البيئة المغلقة برمال الصحراء الشاسعة، وليس فيما إذا كان قد تحقّق هذا الحلم أو سيتحقّق في يوم ما، فتلك قضية أخرى مطروحة للبحث والنقاش، غير أنه من المجدي تماماً، والمفيد إلقاء الضوء على الجذور التاريخية والخفايا والأحلام الأيديولوجية والأبعاد السياسية وأن أطماع ودوافع تلك الكتلة البشرية ما زالت قائمة برغم تبدل الظروف والأزمان والمعايير والحسابات، وأما قضية مشروعيتها من عدمه فتلك إشكالية أكثر حدة وإيلاماً، وتشكل موضوع جذب دسماً وأكثر ثراءً لمزيد من الأبحاث والدراسات.

## اليمن.. هل مات ضمير العالم؟

هشام الهبيشان\*

تزامناً مع التقارير الدولية التي أكدتها منظمة الصحة العالمية حول تراجع انتشار وباء الكوليرا في اليمن، عادت وأعلنت نفس المنظمة عن "رصد 84 حالة وفاة بمرض الدفتيريا في اليمن، وفي بيان لها، لفتت الصحة العالمية إلى أنه "تم أيضاً رصد 1516 حالة إصابة بهذا المرض"، وهنا من المؤكد أن انتشار هذا المرض الجديد في اليمن يرجع إلى تردّي الأوضاع الطبية، جراء الحرب العدوانية -



الأمريكية المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أعوام على اليمن، والتي ما زالت أيضاً أصداؤها ونتائجها وتداعياتها على اليمن تأخذ أبعادها المحلية والإقليمية والدولية، فتزامناً مع الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها أهل اليمن عادت من جديد محاولات قوى العدوان للتخطيط لمعارك جديدة في ساحل اليمن الغربي "الإغلاق آخر معبر يمد اليمن وأهله بالحياة.

واليوم وتزامناً مع كل هذه التقارير وكل تلك التطورات المتوقعة على الأرض اليمنية، عادت من جديد عدة مسارات على صعيد مواقف وخلافات مكونات هذا الحلف العدواني وأدواته في اليمن "الانسحاب السوداني العسكري المرتقب من اليمن"، وهنا وليس بعيداً عن هذه الخلافات يلاحظ كل متابع لما يجري باليمن كيف بدأ بشكل واضح أن تداعيات الحرب العدوانية على اليمن بدأت تأخذ مسارات خطيرة جداً، وبهذه المرحلة لا يمكن لأي متابع لمسار تحركات الحرب العدوانية السعودية- الأمريكية على اليمن أن ينكر حقيقة أن هذه الحرب بطريقة عملها ومخطّط سيرها ستجرّ المنطقة بكاملها إلى مستنقع الفوضى والاحتراب، والكُل يعلم أن المستفيد الوحيد من التداعيات المستقبلية لهذه الحرب هو الكيان الصهيوني، ومع كل هذا وما زالت تطول حرب قوى العدوان تفرق داخل حدود اليمن برأ وبحراً، وطائرات "النااتو الخليجي" تغطي سماء اليمن، والقصف يستمر والجوع يستمر ويموت أطفال اليمن ونساؤه ورجاله، ونستعدّ بفضل وبركة "نااتو الخليج" لحرب مذهبية تقسيمية جديدة مسرحها الجديد هو اليمن.

بهذه المرحلة يبدو واضحاً، أن تداعيات العدوان السعودي- الأمريكي على اليمن بدأت تلقي بظلالها على الوضع المأساوي والمعيشي بالداخل اليمني، فالיום جاء المشهد اليمني ليقتل بكل ظلاله وتجلياته المأساوية واقعا جديداً على الواقع العربي المضطرب، فيظهر إلى جانب هذا المشهد العربي المضطرب واقعا المشهد اليمني بكل تجلياته المؤلمة والمأساوية، والتي ما زالت حاضرة منذ اندلاع الحرب العدوانية السعودية- الأمريكية على الشعب اليمني قبل ما يزيد على ثلاثة أعوام، وفي آخر تطورات هذا المشهد استمرار فصول هذا العدوان العسكري على الأرض، تاركاً خلفه عشرات الآلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى ودماراً واضحاً وبطريقة ممنهجة لكل البنى التحتية في الدولة اليمنية.

الأهم اليوم، هو أن ندرك أن هذه المرحلة وما سيتبعها من مراحل دقيقة من تداعيات الحرب العدوانية على اليمن، تستدعي بكل تطوراتها وأحداثها من الجميع أن يقفوا وقفة حق مع ضمائرهم، وأن لا يكونوا شركاء في مشروع التدمير والتدمير والإجهاز على اليمن العربي، فالحدث الجلل وعدوان "نااتو الخليج" الشامل على اليمن يستدعي حالة من الصحو الذهنية والتاريخية عند كل العرب والمسلمين وشرفاء العالم، فالمرحلة لم تعد تحتل وجود مزيد من الانقسام والتفتت والتدمير لهذه الأمة جغرافياً وديمقراطياً.

ختاماً، يمكن القول إن المشهد اليمني يزداد تعقيداً مع مرور الأيام، ولقد أسقطت حرب "نااتو الخليج" الأخيرة على اليمن الكثير من الأقنعة التي لبسها البعض من العرب كذباً ورياء وتملقاً أحياناً، وأحياناً أخرى بهدف تحقيق بعض المصالح الضيقة والسعي إلى اكتساب شعبية كاذبة مزيفة، فالبعض ذهب مرغماً إلى هذه الحرب لارتهاها لمشروع ما أو بهدف الانتفاع الشخصي، والتفاصيل تطول هنا ولا تقصر، ففكرة "النااتو الخليجي" الجديد، وأن يكون اليمن هو الساحة الأولى لاختبار نماذج نجاحات هذا "النااتو الخليجي"، فكرة "لعينة" بكل المقاييس، وستكون لها نتائج كارثية وتداعيات خطيرة على المنطقة كل المنطقة.

\*كاتب وناشط سياسي - الأردن

## عهداً للشهيد الصماد

جار الله نايف حيدان

كل نبضة في قلبي تدقُّ بألم ووجع على رئيسنا الراحل الشهيد/ صالح الصمّاد، ولكني أعاهد الله وأعاهد الوطن أعاهد الرئيس الشهيد / صالح الصمّاد رضوان الله عليه أن أسير في الطريق التي أتبعها الرئيس الشهيد وكل الشهداء الآخرين..



يكفيننا فخراً ولنا الشرف ولنا العزة أن نتلقى خبر استشهاد

رئيس الجمهورية اليمنية وهو في أرض الوطن أي وهو في مصنع العزة أرض المرحلة مدينة الحديدة..

الرئيس الشهيد الصمّاد كانت كل أمنية يتمناها هي الشهادة في سبيل الله وفي حُضن هذا الوطن، لم يكن يتمنى أن يذهب الرياض أو أن يعمل ضد الوطن والحمد لله على ما أخذ وعلى ما أعطى.

إن دمك يا رئيسنا الشهيد / صالح الصمّاد لن يذهب هدرًا، فوالله إننا سنأخذ

بشأرك وإنا ماضون على الطريق التي سرت فيها مع رفاقك وإنا سنظل صامدون في وجه هذا العدوان الغاشم.

الرئيس الشهيد / صالح الصمّاد قد كنا في يقين تام بأنه حمدي اليمن الثاني ولكن السعودية قتلت من خوف ومن حق؛ لأنه قد كان يعمل بجد لبناء البلد.

الرئيس الشهيد رجل من رجال المرحلة لم يستطع أن يأخذ من أموال الشعب من أجل شراء بيت له ولأسرته وذلك يدل على أنه لم يكن فاسداً من المفسدين في الأرض، وقد تحدث

عن ذلك في مقولة له " إذا استشهدت ما مع عيالي مسكن في صنعاء، وما معاهم إلا أنهم يرجعوا مسقط رأسهم بني معاذ بصعدة" لم يكن فاسداً رحمة الله عليه.

وقال في إحدى كلماته "إن مسح الغبار من فوق نعال المجاهدين أشرف من مناصب الدنيا" وذلك دليل على تواضعه وعدم تكبره..

وفي مقولة أخرى قال أبو الفضل: "إن فعلها العدو وسفك دمي، صدقوني لن يأتي

بجديد، فهذا الدم اليمني الذي ينزف منذ عام 2015م هو دمي"، وهذا الكلام يدل على صموده الأسطوري في وجه هذا العدو الغاشم ودليل أيضاً على وجود الحب للوطن في قلبه..

الحزن عم بالعالم كله عليك يا رئيسنا الشهيد / صالح الصمّاد (أبو فضل) لأنك كنت تحمل همّاً وهمّة كبيرة من أجل الوطن..

العدو لم يستهدف هذه الشخصية الوطنية إلا من خوف منه ولكنه الآن سيندم أنه قام باستهداف هذه الشخصية الوطنية..

وأنا أقول للعدو بأن ينتظر الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية كنتيجة طبيعية على هذه الجريمة الغادرة في حق هذا الشعب والوطن الغالي، وكما أبشره أنه لن يكون في مأمن بعد اليوم..

ونحمد الله أن قادتنا كلهم سقطوا شهداء في ميادين الحق ومواجهة الباطل ابتداءً من الإمام علي، والحسن، والحسين، وزيد بن علي وابنه يحيى، وانتهاءً بالسيد الشهيد القائد/ حسين بدرالدين الحوثي وتلميذه النقيب الرئيس الشهيد / صالح الصمّاد.

## مقتطفات نورانية

يأكل، تشغله وهو يصلي، تشغله وهو متوجه إلى فراشه للنوم، تشغله وهو يمشي. أليست هكذا تحصل الأمور بالنسبة للذين يشاجرون على قطعة [مَشْرَب] أو على أشياء من هذه؟، تصبح مشكلة لديه كبيرة تشغل باله وتأخذ كُلاً تفكيره وكل اهتمامه، فيعيش البعض في حالة تقشف، ويحاول عندما يطلع وينزل إلى المحكمة يحاول أن يصبر على أن يأكل أكلاً كيفما كان من أجل أن يستطيع أن يواصل شريعته وشجاره مع خصمه، من أجل أن لا يربطه غريمه] - كما نقول - يواصل؛ لأن تلك مشكلة كبيرة لديه. نقول: أليست مشكلة كبيرة أن تقع في حالة يمكن أن تؤدي بك إلى جهنم؟، أليست هذه مشكلة كبيرة؟، هل هناك شيء أشد من جهنم؟، هل هناك شيء أسوأ من جهنم؟، من عذاب النار؟، من عذاب الحريق؟.

\* من ملزمة سورة آل عمران الدرس الثالث.

إلى أن تهتدوا إليه، ألا نشعر بالحاجة الماسة إلى أن نهتدي إلى ما به نحافظ على أنفسنا أن نبقى مسلمين، إلى ما به نبتعد عن أن يحولنا أهل الكتاب إلى كافرين بعد إيماننا. نهتدي إلى ما به نبتعد عن النار التي قد كنا على شفى حفرة منها، هل هناك حاجة إلى هذا أم لا؟. أنا لست بحاجة إلى أن أهتدي حتى لا أتحوّل إلى كافر! ما الذي سيحصل إذا أضبحت كافراً؟. هل الكفر مشكلة كبيرة أم لا؟. الناس في الدنيا يرون بعض الأشياء مشكلة كبيرة جداً وغايتها ما هي؟. النتيجة منها التي ترعبهم ما هي؟. قد يكون إما سجن أو يخسر قليلاً من المال، أو وجع في رأسه، أو مغص في بطنه، هل نعتبرها مشاكل؟. أو قد تكون في نظره مشكلة كبيرة؛ لأنه قد تؤخذ عليه قطعة أرض، أو قطعة [مَشْرَب] لقطعة أرض، أو تصبح مشكلة كبيرة عليه إذا لم يشاجر خصمه بعنف ويبدل كُلاً أمواله في سبيل أن لا تخرج من تحته تلك القطعة من الأرض، حتى وإن كانت حقاً للأخر، فتصبح مشكلة لديه تشغله وهو

قال تعالى: {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} (آل عمران: من الآية 103) هكذا يكون بيان من الله سبحانه وتعالى، من منطلق رحمته بكم، وأنه لا يريد لكم أن تظلموا، ولا يريد لكم أن تكونوا كافرين، ولا يريد لكم أن تعودوا على شفى حفرة من النار كما أنقذكم منها أول مرة فتعودون إليها من جديد، إذا فالفه سبحانه وتعالى عندما يبين لنا بيبين؛ لأنه رحيم بنا، من منطلق رحمته، وهذا أهم ما رسخه القرآن الكريم هو: أن الله [رحمن رحيم]، وأن الله رحيم بعباده، فلأنه رحيم بعباده يهديهم، يبين لهم آياته، ويسميها آيات؛ لأنها علامات على حقائق، حقائق لا تتخلف، حقائق لا يمكن أن تتخلف عن أن تحصل نتائجها سواء كانت سلباً أو إيجاباً. فمتى ما تفرقتم، متى ما توائمتم وقصرتم في مواجهة أهل الكتاب فقد تتردون بعد إيمانكم كافرين، وقد تعودوا إلى شفى حفرة من النار. {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} (آل عمران: من الآية 103) تهتدون إلى ما أنتم في حاجة

## وقفة مع برنامج رجال الله..

## سورة آل عمران - الدرس الثالث - (وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ)

## تأهيل الأمة في مواجهة أهل الكتاب

## المسيرة : عبد الرحمن حميد الدين:

إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِهِ يُؤَكِّدُ عَلَى أَنَّ [العدو التاريخي] للأمة الإسلامية هم [أهل الكتاب] من اليهود والنصارى، وعندما أكد على هذه القضية لم يترك المسألة دون أن يضع لهذه الأمة الخطوات العملية والتربوية في طريق مواجهة الحتمية مع هذا العدو، بل نجد أن الله سبحانه وتعالى مثلما هدانا لمعرفته تعالى، وتوحيده وعبادته، هو أيضاً هدانا للمنهجية التي تجعلنا في مستوى مواجهة أولئك الأعداء... ولذلك يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي: ((عندما يهدينا هو يهدينا إلى ما نحن في أمس الحاجة إليه في الدنيا قبل الآخرة، هذا شيء مؤكد؛ لأن الثمرات كلها ليست مرتبطة بأنه فقط ثمرتها هي الجنة لا شيء قبلها، بل يهدينا إلى ما نحن في أمس الحاجة إليه في الدنيا؛ كي لا نظلم، لا نذل، لا نُقهر، لا نصبح جنداً للشرك والباطل، لا نصبح عبيداً للشيطان...)).

وتعتبر هذه القضية المرتبطة بحقيقة

أهل الكتاب والتي ورد ذكرها في القرآن بشكل كبير، من القضايا التي أثبتت الشواهد أنها حقيقة وليست مسألة طارئة، أو مرحلية.. ويُعد [المنزوع الأمريكي] في المنطقة من أصدق الشواهد على هذه الحقيقة القرآنية، فالله سبحانه وتعالى سُمي كتابه الكريم بكل ما تضمنه من بينات؛ سماها [آيات] بمعنى حقائق، وأكد على أنه تعالى سيربيهم آياته في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق.. وهناك فرق شاسع بين [الحقيقة] و[النظرية] وبين الحقيقة والتجربة..؛ لذلك يجب أن نتعاطى مع القرآن الكريم على أنه حقائق وبيانات وآيات عظيمة.. ولا يجوز أن يظن هذا التعاطي مجرد اعتقاد وإيمان خاو؛ بل لا بد أن ينعكس إيماننا وبيعتنا بهذه الحقائق على واقعنا وانطلاقتنا العملية.

## ولذلك يقول الشهيد القائد في محاضرة [يوم القدس العالمي]:

((فالقُرْآنُ الْكَرِيمَ فِي [سورة آل عمران] وفي [سورة المائدة] وفي [سورة البقرة] يشير إلى أن المواجهة الحقيقية مع هذه الأمة ستكون مع اليهود، ومع أهل الكتاب جميعاً من اليهود والنصارى.

وعندما أشار هذه الإشارة نرى الحكمة العجيبة، نرى الحكمة العجيبة من قِبَلِ الْقُرْآنِ. ومن قِبَلِ الرَّسُولِ (صلوات الله عليه وعلى آله) كيف أنه قد تكفل بهداية الأمة إلى ما يجعلها - كما كررت أكثر من مرة - في مستوى المواجهة مع أهل الكتاب، الذين سيكونون هم الخصوم الحقيقيين والأعداء الألداء لهذه الأمة على طول تاريخها.

ومع مَنْ الآن نصارع؟ وَمَنْ السذي قهرنا؟ مَنْ؟ أليسوا أهل الكتاب من اليهود والنصارى؟ أليست هي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وفرنسا وغيرها؟ هؤلاء منهم؟ يهود ونصارى، هم أعداؤنا الحقيقيون، وهم الذين أصبح واقعهم يشهد بأن هذا القرآن، بأن هذا القرآن حكيم من عند الله سبحانه وتعالى أنزله من قال عنه: {قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (الفرقان: من الآية 6) نزله الذي يعلم السر في السموات والأرض...))

## يجب أن يؤهل المؤمنون أنفسهم في مواجهة أهل الكتاب:

وحتى تتمكن الأمة من أن تكون في مستوى مواجهة أعدائها من اليهود والنصارى، لا بد أن تتجه أولاً لعملية تصحيح المجتمع من الداخل وتأهيله في كافة المسارات؛ لأن [أهل الكتاب] كما يقول الشهيد القائد سينفذون إلى كُلاً بيت وإلى كُلاً أسرة.. وهذا هو أحد أسلحتهم الماكرة..

وعندما نتأمل في عصرنا اليوم؛ نجد بالفعل أن أمريكا والصهيونية العالمية ودول الغرب استطاعت أن تدخل إلى كُلاً بيت وإلى كُلاً أسرة، من خلال عناوين كثيرة جداً، وعلى سبيل المثال لا الحصر: نجد أن هذه الدول تمكّنت من استغلال عناوين [الديمقراطية، والحرية، والتعددية، وحقوق الإنسان] استغلالاً قبيحاً؛ حيث تمكّنت من خلال تلك العناوين من استقطاب الكثير من الحمقى في المنطقة العربية من قادة تيارات سياسية واجتماعية، وجعلت منهم أياً لها؛ ينفذون أجندتها من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون.

وما حالة [الفرز السياسي والذهبي والطائفي] الكبير في عالما العربي والإسلامي إلا أحد المشاريع الأمريكية والبريطانية والصهيونية التي صنعت هذا الفرز، واستثمرته لصالحها؛ بل واستطاعت من خلال ذلك الفرز أن تعزز من وجودها داخل المجتمع العربي وبقوة، حتى بدأنا نسمع تلك الأصوات النشاز التي تشيد بـ«الديمقراطية الأمريكية»، بل وتستدعي التدخل العسكري الأمريكي في مواجهة بعض الأنظمة العربية؛ كما يحصل اليوم في سوريا، وليبيا، واليمن.. والغريب أن من ينادي ويستغيت بالأمريكي هي أصوات في أغلبها تيارات «إسلامية»!! ولا تزال تحضرنى تلك الكلمة المشهورة للشيخ [يوسف القرضاوي] والتي وثقتها [صحيفة القدس العربي] في عددها الصادر بتاريخ 29 / 4 / 2013م، عندما قال: «على أمريكا أن تدافع عن السوريين، وأن تقف وقفة رجولة، ووقفة لله...»!!

فهذا أحد مظاهر المكر اليهودي في التأثير على الأمة من خلال بعض العناوين، فإذا كان [التدجين الأمريكي] قد استطاع أن يصل إلى دعاة الدين أمثال الشيخ القرضاوي، الذي تحول من داعية للدين إلى داعية للأمريكيين؛ فما بالك بعوام الناس. وهذا يؤكد ما حكاها القرآن من خطورة أهل الكتاب ومكرهم، وأساليبهم الخطيرة في التأثير على الآخرين، وفي تشويه الحقيقة، وتليبس الحق بالباطل، وفي الصد عن سبيل الله، وغير ذلك.. ولذا فإن القرآن قد حث الأمة على ضرورة أن يكونوا في مستوى المواجهة.. ومما قاله الشهيد القائد (رضوان الله

الحلقة  
الأولى

عليه):

((ولأن الآيات هي في سياق الحديث عن أهل الكتاب وعن أعمالهم الخبيثة وخططهم الماكرة، بدأ التوجيه نحو الهداية من الأمر يتقوى الله حق تقاته، ثم الاعتصام بحبله، ثم ماذا؟ {وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (آل عمران: 104) في طريق أن تكونوا بمستوى أن تواجهوا أهل الكتاب لا بد أن تؤهلوا أنفسكم، لتتحركوا أولاً في مجال إصلاح المجتمع من الداخل؛ لأن أهل الكتاب سينفذون إلى داخلكم إلى أعماق بيوتكم، إلى أعماق نفوسكم. فلا بد أن تكونوا معتصمين بحبل الله جميعاً، ثم تنطلقون بشكل جماعي - بعد أن تؤهلوا أنفسكم وتجعلوا من أنفسكم أمة قادرة على أن تتحرك في الداخل أولاً - في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...)).

## كيف تكون مواجهة أهل الكتاب؟:

ويؤكد الشهيد القائد على المنهجية القرآنية في تأهيل المجتمع من الداخل، وعلى أن المواجهة مع أهل الكتاب - من اليهود والنصارى - تبدأ من داخل المجتمع الإسلامي نفسه؛ وذلك من خلال بناء وتأهيل الأمة والمجتمع في كافة الجوانب الثقافية، والأخلاقية، والاقتصادية، والعسكرية، وفي كافة مجالات الحياة. فكل مسار ينقذ منه الأعداء، فإنه يعد ميداناً للبناء والتأهيل.

وقضية الإعداد من القضايا المهمة التي أعطاها القرآن الكريم أهمية، وخاصة في مواجهة أعدائه، وفي مواجهة من يصدون عن سبيله. فقول الله تعالى: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً}، وقوله تعالى: {وَأَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَعْتَمْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُوٌّ لِلَّهِ وَعَدُوٌّكُمْ} ليس مجرد مقترح، أو خيار مطروح للنقاش، بل هو [منهجية]؛ بمعنى: أن من أراد الخروج للقتال، أو فرضت عليه المواجهة يُفترض أن يكون قد أعد نفسه وهياها للمواجهة. والقتال ما هو إلا أحد مظاهر المواجهة وأحد صور الحرب، وخاصة في عصرنا الحديث، الذي تعددت فيه صور وأساليب المواجهة والحروب؛ فهناك الحرب العسكرية الميدانية، وهناك الحرب الاقتصادية، والحرب الإعلامية والدعائية، والحرب الثقافية، والحرب الدبلوماسية، وهناك حرب من أشد وأهم الحروب ضراوة؛ وهي [حرب المعلومات] التي من دونها لا يكون للترسانة العسكرية أية قيمة.

وقد انتقد الشهيد القائد تلك النظرة السطحية التي ترى بأن المواجهة مع أمريكا أو إسرائيل تكون بمنأى عن أي إعداد أو تأهيل ثقافي، وأخلاقي، واقتصادي، وإعلامي.. فالقرآن الكريم وفي سياق حديثه عن أهل الكتاب أكد على ضرورة الإعداد والتأهيل.. ومما قاله (رضوان الله عليه) في ذلك:

((لا تتصور أبداً بأن معنى المسألة في مواجهة أهل الكتاب هو: أن تتجه بعينيك إلى [نيويورك] أو إلى [إسرائيل] أو إلى [لندن] أو [باريس] أو نحوها، من هنا، العمل يأتي في مواجهتهم من هنا من الداخل؛ لأنهم هم - وهم في مجال أن يضرّبوا الأمة - يتغلغلون إلى داخلها بمختلف وسائلهم الخبيثة، {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً} (المائدة: من الآية 33) فساداً ثقافياً، فساداً أخلاقياً، فساداً اقتصادياً، فساداً في البيئة، فساداً في كُلاً مجالات الحياة...)).

جنود الاحتلال يدهمون عدداً من المناطق في الضفة المحتلة

## إصابة 6 فلسطينيين بنيران العدو الصهيوني في قطاع غزة

الحسبة : فلسطين المحتلة



أصيب عددٌ من الفلسطينيين، أمس السبت، بنيران قُوات العدو الصهيوني، خلال مشاركتهم في فعاليات مسيرة العودة الكبرى بقطاع غزة، فيما داهمت قُوات العدو عدداً من المناطق بالضفة المحتلة واقتحمت عدة منازل فلسطينية واعتقلت عدداً من ساكنيها.

مصادر فلسطينية أفادت بأن ستة فلسطينيين، بينهم مسعف وطفلان، أصيبا بجروح عندما أطلقت عليهم قُوات العدو نيرانها خلال مشاركتهم في فعاليات مسيرة العودة الكبرى شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية، أشرف القدرة: إن إحدى الإصابات خطيرة. وأطلقت قُوات الاحتلال النيران على المسعفين الفلسطينيين الذين قدموا لأخذ الجرحى، وأشار ناطق الصحة الفلسطينية إلى أن أحد المسعفين أصيب بجروح متوسطة وهو يحاول إنقاذ الجرحى.

وتشهد مختلف المناطق الحدودية في قطاع غزة، فعاليات يومية ضمن مسيرة العودة الكبرى، التي تواجهها قُوات العدو الصهيوني بالقوة المفرطة.

وكان 1143 فلسطينياً سقطوا أمس الأول جرحى ومصابين، جراء قمع قُوات العدو الصهيوني لاحتجاجات الجمعة السادسة من

مسيرة العودة الكبرى، والتي حملت شعار "جمعة عمال فلسطين"، وبذلك يرتفع عدد المصابين والجرحى الفلسطينيين إلى أكثر من 8000 منذ انطلاق مسيرة العودة نهاية مارس الفائت، فيما وصل عدد الشهداء إلى 45. من جهة أخرى، شنت قُوات العدو الصهيوني، فجر أمس السبت، حملة مدامات تخللها مواجهات واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية أن قُوات العدو

اعتقلت شاباً بعد اقتحام منزله وتفتيشه في بلدة اليا مون غرب جنين، فيما اقتحمت مدينة نابلس، وقامت بمداومة بعض المنازل وسط اندلاع مواجهات في منطقة رأس العين جنوب المدينة.

كما داهمت قُوات العدو الصهيوني أحد المنازل في بلدة سلواد شرق رام الله وسلمت شاباً بلاغاً لمراجعة مخبراتها، فيما دارت مواجهات في البلدة أطلقت فيها قُوات العدو قنابل الغاز والصوت بكثافة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

## الجيش السوري يحرق الجزء الجنوبي من "الحجر الأسود" جنوب دمشق ويواصل التقدم

الحسبة : وكالات

حققت قُوات الجيش السوري، أمس السبت، تقدماً كبيراً في عملياتها ضد التنظيمات التكفيرية المنتشرة جنوب دمشق، وتمكنت من فرض سيطرتها الكاملة على الجزء الجنوبي من حي الحجر الأسود الذي يتركز فيه التكفيريون، ضمن عملية مستمرة لتحرير المنطقة بكاملها.

وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا" بأن وحدات من الجيش حررت الجزء الجنوبي من حي الحجر الأسود بشكل كامل بعد القضاء على آخر تجمعات التكفيريين فيه وتكبيدهم خسائر كبيرة بالعتاد والأفراد.

وأضافت الوكالة أن عناصر الهندسة قامت بتمشيط الجزء المحرر بهدف تأمينه وتطهيره بشكل كامل من مخلفات التكفيريين الذين يعتمدون إلى تفخيخ المنازل وزرع الألغام في الشوارع ومداخل الجادات السكنية لعرقلة تقدم وحدات الاقتحام التابعة للجيش.

وأوضحت "سانا" أن وحدات الجيش وبعد تأمينها الجزء الجنوبي من حي الحجر الأسود تركز عملياتها على جزئه الشمالي الملاصق لمخيم اليرموك حيث تخوض منذ صباح أمس اشتباكات عنيفة على عدة محاور وتتقدم بشكل مدروس ومُخطَّط وسط حالة من الانهيارات والذعر في صفوف التكفيريين بعد الخسائر الفادحة التي تكبدونها وتضييق الخناق عليهم.

وكانت وحدات الجيش تمكنت، أمس الأول، من قطع خطوط إمداد التكفيريين ومحاور تحركهم بين شمال حي الحجر الأسود وجنوبه لتتقسّم مناطق انتشار التنظيمات التكفيرية إلى شطرين وذلك تنفيذاً لخطة عسكرية تكتيكية دقيقة سهلت من مهام وحدات الاقتحام في تطهير الجزء الجنوبي من الحي بأقل الخسائر.

كما سيطرت قُوات الجيش على مبنى الناحية وصالة نادي عمال القنيطرة ومركز جباية الكهرباء على محور الاعلاف-المقابر في عمق حي الحجر الأسود.

ومن جانب آخر، خرجت أمس 33 حافلة تقل المئات من التكفيريين غير الراغبين بالتسوية مع عائلاتهم من بلدات ليدا وبيت سحم وبيلا جنوبي دمشق تمهيداً لنقلهم في وقت لاحق إلى شمال سوريا، ضمن الاتفاق المبرم بين الجيش السوري والجماعات التكفيرية هناك.

وكانت 14 حافلة خرجت أمس الأول، وعلى متنها عشرات المسلحين وعوائلهم، بينما خرجت في اليوم الأول من بدء تنفيذ الاتفاق 32 حافلة تقل مئات المسلحين وعوائلهم بعد تسليم أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة إلى الجيش.



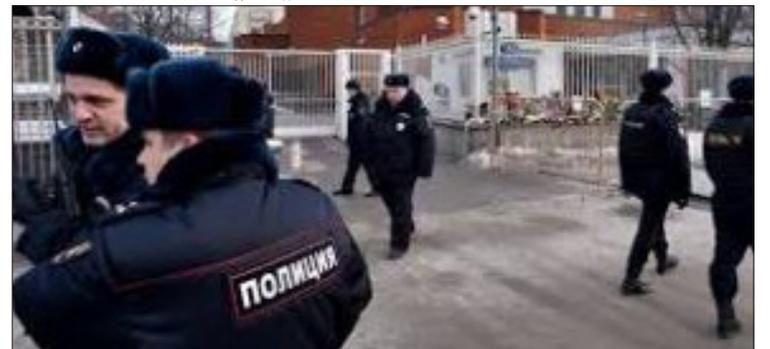
## واشنطن تلغي إقامة 90 ألف مهاجر

الحسبة : متابعات

قررت الإدارة الأمريكية، إنهاء إقامة نحو 90 ألف مهاجر من الهندوراس يقيمون في الولايات المتحدة منذ عقدين، ومنحتهم مهلة 18 شهراً للمغادرة. وأفادت شبكة "سي إن إن" الأمريكية، مساء أمس الأول، أن من تم إنهاء إقامتهم هم من المستفيدين من برنامج الحماية المؤقتة للمهاجرين، والذين سبق أن قدموا إلى الولايات المتحدة عقب إعصار "مينتش" الذي ضرب هندوراس عام 1998.

وذكرت الشبكة، أن إعلاناً أصدرته وزارة الأمن الأمريكية، أنهى وضع الحماية المؤقتة للمهاجرين القادمين من الهندوراس. وبهذا القرار، يرتفع عدد الذين قررت الإدارة الأمريكية إنهاء إقاماتهم، منذ العام الماضي وحتى اليوم، إلى أكثر من 425 ألف مهاجر عاشوا داخل الولايات المتحدة لعقود.

## إصابة 3 من أفراد الأمن الروسي في هجوم مسلح



الحسبة : متابعات

ومن ثم اختبأ في مدخل مبنى سكني ودخل إحدى الشقق.

وأشار البيان إلى أن عناصر جهاز الأمن الفدرالي ورجال الشرطة حاصروا الشقة السكنية "وقد رفض الجاني إلقاء سلاحه وواصل إطلاق النار".

وبحسب البيان فقد أسفر الاشتباك عن مقتل المهاجم، فيما أصيب 3 من رجال الشرطة بجروح.

أصيب ثلاثة من أفراد قُوات الأمن الروسية، أمس السبت، جراء تعرُّضهم لهجوم مسلح في مدينة نيجني نوفغورود.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء، عن المكتب الصحفي لجهاز الأمن الفدرالي أن "مجهولاً نفذ هجوماً مسلحاً على رجال الأمن بعد أن طلبوا منه تقديم وثائق تثبت هويته،

فيما الفاتيكان يرفض بناء المساجد:

## اتفاق بين النظام السعودي والفاتيكان على بناء كنائس داخل المملكة

الحسبة : متابعات

كشفت صحيفة "إيجيبت إنديبننت" المصرية أن الحكومة السعودية وافقت على بناء كنائس داخل المملكة بموجب اتفاق تم إبرامه مع الفاتيكان مؤخراً، على الرغم من أن الفاتيكان لا تسمح ببناء المساجد داخلها.

ونقلت الصحيفة عن ما أسمتها بـ "مصادر بابوية" أن الاتفاق تم إبرامه بين رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان، جان



لويس توران، والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي السعودي محمد بن عبدالكريم العيسى.

وينص الاتفاق على إنشاء لجنة مشتركة منسقة تضم ممثلين اثنين لكلا الجانبين لتنظيم اجتماعات مستقبلية.

ومن المخطط أن تجتمع اللجنة مرة واحدة كل عامين، وسيتم عقد اجتماعاتها بين روما ومدينة تختارها رابطة العالم الإسلامي.

وفي هذا السياق، قالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن الكاردينال

الفرنسي جان لويس توران زار السعودية، في أبريل الماضي، والتقى بـرموز من العائلة المالكة، وتحدث عن وجوب تعامل البلاد الإسلامية مع أتباع الديانات المختلفة على قدم المساواة.

وقالت "ديلي ميل": إن ابن سلمان يسعى إلى إبراز صورة "جديدة كلياً" للسعودية في الغرب، مشيرة إلى أن دولة الفاتيكان -التي أبرمت الاتفاقية مع السعودية- لا تسمح ببناء المساجد داخلها باعتبارها رمزاً عالمياً لما يسمى "المسيحية الكاثوليكية".

هذه أرضي لها تضحيتي  
وغرامي ولها وهج أئقادي  
ها هنا كنت أماشي إخوتي  
و أحيي ها هنا أهل ودادي

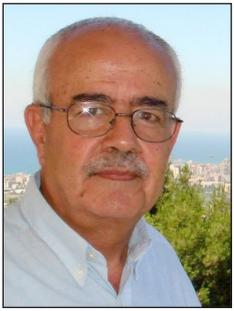


نأمل أن لا يأتي شهر رمضان إلا وقد أنجز  
البرلمان قانون الزكاة ليكون للزكاة فاعلية كبيرة  
في العناية بالفقراء وإسهام أساسي للاهتمام بهم  
كما أراد الله.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## قضيتنا الأولى

### الشعب اليمني يحتضن فلسطين رغم تأمر الأنظمة الرجعية



د. غازي الصوراني\*

الجهة الشعبية لتحرير  
فلسطين وجهت التحية إلى  
الشعب اليمني الشقيق، الذي  
خرج، يوم الجمعة، بالآلاف  
في مسيرة جماهيرية ضخمة  
تضامناً مع الشعب الفلسطيني  
ومدينة القدس ورفضاً لقرار  
ترامب بنقل السفارة الأمريكية  
إليها، رغم استمرار الحصار  
والعدوان المتواصل على الشعب  
اليمني من تحالف الإجرام  
العربي.

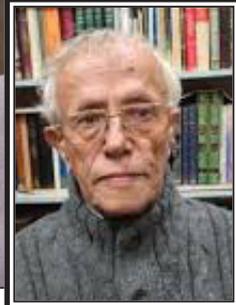
إن الشعب اليمني الشقيق  
والذي احتضن على الدوام الشعب  
الفلسطيني يُعطي دروساً  
متواصلة في الوفاء والانتماء إلى  
قضايا أمتنا العربية وعلى رأسها  
القضية الفلسطينية، حيث  
أكدت الفعاليات المتواصلة  
للشعب اليمني الشقيق أن  
القضية الفلسطينية حاضرة  
في وجدان أبناء الشعب اليمني،  
في الوقت الذي تخلت عنها  
أنظمة الرجعية العربية والتي  
لم تكتف بتأميرها على القضية  
الفلسطينية بل تواصل عدوانها  
على اليمن الشقيق وترتكب  
أفظع الجرائم فيها

البقية ص 8

\*عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية  
لتحرير فلسطين



## الشهيد الصماد



ماذا أقول لموته وحياته؟  
ماذا أقول لأبجدي ومِدادِي  
يا ((صالح)) الشرف الرفيع وليتي  
أرضيك في شعري وفي إنشادي  
ليت الشواطئ كلها في مدها  
أو جزرها ظلت على استعداد  
ليت المنيعات الذرى تبقى لما  
أملت من زحف ومن إسناد  
لله أنت جمعت شمل صمودها  
يا قاهر الماسون والموساد  
وتمر فيك الأربع السنوات من  
صبر إلى بذل إلى استشهاد  
والصائرون مع الغزاة هودجا  
وقعوا بمصيدة من الأحقاد  
لم ينصروا ديناً ولا دنياً ولا  
سَلِمُوا من الترحيل والإبعاد  
كالبعض يهذي بالجياد وفجأة  
أبصرت خنجره مع الجلاد؛  
قلنا لطابور العمالة إننا  
أقوى من الإبراق والإرعاد  
لم تغنموا غير الهوان لأنه  
بمقاسكم في سفح والوادي  
وهنا دم الصماد يرفع صوته  
ويقول عاشت ثورتى وبلادى  
قالوا انتهى الصماد، قلت متى انتهى؟  
وبخاطري ما فيه من أماد  
إن كان موت العز يشغلكم فلن  
تجدوا بأنفسكم سوى الأحقاد  
أنا ما استفدت ولا ريالاً واحداً  
معه ولا كثرت منه رمادي  
لكن صورته وسيرته أتت  
للكل في الجمهور والأفراد  
حمل الأمانة ثم أداها بلا  
صَلَف ولا عسف ولا استبداد  
فكانه ((الحمدي)) في مشروعه  
وهناك تبدو روعة الرواد  
قف خاشعاً واطرح سؤالك لاذعاً  
للرائح المفجوع أو للغادي  
ما بال هذا الحزن ظل كأنه  
فوق القلوب مطارق الحداد؟  
وهنا تقول لك المسيرة إنه  
كان الحكيم بها وكان الحادي

\* 3 شعبان 1439هـ - 10 إبريل 2018م

للشاعر الكبير الأستاذ/  
حسن عبدالله الشرفي\*

قف خاشعاً في حَضْرَةِ ((الصماد))  
وأشْرَحَهُ لِلنَّادِي وَغَيْرِ النَّادِي  
وإذا نظرت إلى السماء وجدته  
فيها مَجْرَةَ فِطْنَةٍ وَجِهَادِ  
طلب الشهادة فاصطفته لأنها  
رجواه للأبناء والأحفاد  
وبذمة الشمم الذي في قلبه  
جاء الخلود به على ميعاد  
كم «صالح» في الأرض ما ابتهجت به  
دُنْيَاهُ عِنْدَ المَوْتِ وَالمِيْلَادِ  
فمضى وليس أمامه ووراءه  
إلا غبار الباطل المعتاد  
ولكل ميدان خلاصته هنا  
وهناك في الإصدار والإيراد  
ويظل (صماد) الرجولة حاضراً  
في وجهها كالكوكب الوقاد  
في برها.. في بحرها، في أرضها  
وسمائها، في المجد والأمجاد  
قتلوه؟ لا والله ما قتلوه، بل  
أحيوه كالأعراس والأعياد  
يا سيدي، وأنا أقول قصيدتي  
لتقول أين رصيدها في الصاد؟  
لاحت أمامي فيك تقراً نصها  
في مشهد متمواج الأبعاد  
قل إنها مثلي مع النبأ الذي  
وافى كإعصار المحيط الهادي  
رج السماوات الطوال وشاءها  
((صعدية)) الأغوار والأنجاد  
وهناك كان الخالدون أمامها  
ووراءها للهول للهول بالمرصاد  
دعني معي.. ومع القصيدة في الذي  
ما عاد من ((إرم ولا من عاد))  
هذا خيار الملك والملكوت في  
موسوعة الآباء والأجداد  
ولأن رب البيت أدري بالذي  
فيه رجعت لعدتي وعتادي  
كانت أمامي أمنيات كلها  
عجب.. ومنها ما يفوق مرادي  
لكن ((صالح)) لم يدع لي فرصة  
لتُطَل في المضمار بعض جيادي



## كلمة أخيرة

### أهداف المحتل من شحن الأجواء بين مرتزقته

سليم المغلس\*

كلما أرادت دول العدوان اتخاذ  
خطوات متقدمة ومباشرة على  
الأرض قد تمثل استفزازاً لمشاعر  
الشعب أوجدت التناقضات  
والصراعات بين أدواتها.  
فما يحصل في جزيرة سقطرى  
ومحافظة تعز مؤخراً من  
زوبعات وصراعات وتناقضات  
بين أدوات العدوان المحلية، ليست  
خارجة عن سيطرة وتحكم دول  
العدوان، بل تم إعدادها في مطبخ  
واحد ومشترك للرعاية العدوان الأمريكية البريطاني السعودي  
الإماراتي، وبدون علم أدواتهم المحلية المتصارعة.. حيث وتلعب  
السعودية والإمارات أدواراً لتظهر وكأنها متباينة والغرض هو  
تحقيق الهدف المطلوب منهما أمريكياً.  
فالهدف هو احتلال سقطرى بجنود وآليات



البقية ص 8

\*عضو المكتب السياسي لأنصار الله



خدمة سلفني

## يمن موبايل.. خير صديق

### الآن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين ( الفوترة والدفع المسبق )

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)  
إلى الرقم 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل



وزارة الداخلية تخصص الرقم المجاني

8000188

لاستقبال شكاوى وبلاغات المواطنين

عن أي تلاعب في أسعار الغاز أو إخفائه